٨ صفحات



٥٠ أغورة

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ١٨ تشرين أول ١٩٨٨م الموافق ٧ ربيع الاول ١٤٠٩هـ العدد ٥١٩٧

Tuesday 18 October 1988 No. 5197 Vol. 16

عرفات يقوم بزيارة خاطفة للجزائر

الجزائر – أ.ف.ب – ذكرت مصادر فلسطينية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قام امس بزيارة قصيرة للعاصمة الجزائرية قابل خلالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واعلنت وكالة الانباء الجزائرية عصر امس زيارة عرفات للجزائر حيث التقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وحضر اللقاء السيد صلاح خلف «أبو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي يرئسها عرفات ومدير مكتب الرئيس بن جديد العربي بالخير والمكلف الملف الفلسطيني في حزب جبهة التحرير الوطني الصادق زواتن.

وأوضحت المصادر نفسها أن عرفات التقى ايضا المسؤول الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمدشريف مساعدية الذي لم يظهر علنا منذ بداية الاضطرابات في الجزائر في ٥ تشرين الاول الحالي.

ويعد عرفات أول مسؤول كبير

البقية صفحة ٨

■ في هذا العدد ■

● هدم منزل مواطن من الطور بحجة عدم الترخيص. ص٢
● وفد عمالي بريطاني يزور نابلس. ص٢
● بيرس ورابين يطرحان برنامج حزب العمل. ص٧
● قمع الانتفاضة بالقوة لم ولن يجد. ص٧
● الاسباب الكامنة وراء انخفاض الدينار الاردني. ص٨
● ٥٧٥ جريحا وقتيل واحد بصفوف الجيش الاسرائيلي منذ بدء الانتفاضة. ص٨

القاء عبوة ناسفة على منزل شارون بالبلدة القديمة بالقدس

مظاهرات واصابة "٢٢" مواطناً

استمرار حظر التجول على عدة مناطق وحملات في عدة قرى

■ قال راديو اسرائيل ان ١٣ مواطنا اصيبوا أمس بجروح من جراء تفريق القوات الإسرائيلية للمظاهرات التي اندلعت امس في اماكن متفرقة من قطاع غزة.

واضاف الراديو أن مظاهرات وقعت صباح امس في مدينة خانيونس وقام المتظاهرون برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة وقام الجنود الإسرائيليين باطلاق العيارات البلاستيكية لتفريق المتظاهرين مما اسفر عن اصابة اربعة مواطنين بجراح.

وقال الراديو أن الجرحى نقلوا الى مستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج.

واضاف أن شابا من مخيم جباليا ادخل الى المستشفى الاهلي العربي لتلقي العلاج وهو مصاب بعيار ناري.

وقال الراديو أن خمسة مواطنين اصيبوا بعيارات نارية اطلقها افراد الجيش الاسرائيلي في رفح اثناء تفريق مظاهرتين وقعتا في موقعين بالمدينة، حيث تم نقل المصابين الى مستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج.

واضاف الراديو أن ثلاثة مواطنين اصيبوا أمس في مخيم الشاطىء اثناء تفريق مظاهرة

البقية صفحة ٨

□ مشهد من القدس... أمطار غزيرة وسيول.

عائلتا شهيدا يطا تطالبان بتوضيح ظروف استشهاد ولديهما

تل ابيب – ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بأن أقارب الشابين الفلسطينيين الذين قتلا بنيران جنود الجيش الاسرائيلي في قرية يطا قضاء الخليل قبل عدة ايام يطالبون بالحصول على تقرير التشريح الجنائي والذي يفصل ظروف قتل الشابين.

وحسب الصحيفة الاسرائيلية بان عائلتي الشهيدين تعتزمان خوض نضال جماهيري لاجل توضيح ظروف الحادث والذي قتل فيه الشابين كمال الصريع (٢٢ عاما) ومقتل ابراهيم شحادة النجار (٢٥ عاما).

ويقول اقارب الشابين بأنهم على استعداد لاخراج جثتي الشهيدين من القبر وذلك رغم انه لا يجوز حسب الدين الاسلامي

البقية صفحة ٧

أبو اياد : الزعماء الفلسطينيون يواصلون بحث البيان السياسي بشأن الدولة المستقلة

الكويت – قال السيد صلاح خلف «أبو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» امس أن الزعماء الفلسطينيين ما زالوا يبحثون البيان السياسي الذي سيتم اذاعته مع بيان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من جانب المجلس الوطني الفلسطيني.

وأبلغ ابو اياد صحيفة «السياسة» الكويتية أن منظمة التحرير الفلسطينية قد وافقت على مسانده بيان للمجلس بانشاء الدولة الفلسطينية غير أن البحث ما زال جاريا بصدد البيان السياسي المرافق للاعلان.

المؤتمر السنوي للحوار الاوروبي / العربي يطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة المنظمة ووضع الاراضي المحتلة تحت الاشراف الدولي

الرباط – أ.ف.ب – طالب المؤتمر السنوي للحوار الاوروبي / العربي أمس الاول باتخاذ تدابير عاجلة من أجل وضع حد لممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة وخصوصا منذ بدء الانتفاضة.

من جهة اخرى أعرب المشاركون في هذا الاجتماع الذي داد ... عن ... مبادرات دولية تسعى الى ايجاد حل عادل لبعض النزاعات الاقليمية والحصول على بعض النتائج الايجابية في مناخ التفاهم الجديد الذي يسود العلاقات الدولية بوجه عام. ولكنهم أشاروا مع ذلك الى أنه لم يحصل أي تقدم فيما يتعلق بالمسالة الفلسطينية.

البقية صفحة ٧

أمطار غزيرة بالاراضي المحتلة فيضانات وانقطاع الطرق والكهرباء

■ هطلت يوم امس أمطار غزيرة في عدة مناطق من الضفة والقطاع مصحوبة برياح شديدة حيث استبشر المزارعون بموسم جيد.

وقد أدت الرياح القوية في المناطق الجنوبية الى اقتلاع الاشجار وأعمدة الكهرباء وتطايرت سقوف محطات الباصات.

كما انقطع التيار الكهربائي عن عدة مناطق بالضفة والقطاع لعدة ساعات.

وصاحب الامطار الغزيرة التي هطلت عاصفة بردية قوية وقد تسببت هذه الامطار في حدوث فيضانات في عدة مناطق حيث داهمت المياه الغزيرة المتدفقة عشرات المنازل وقطعت عدة طرق نتيجة قوة السيول الجارفة وخاصة في منطقة البحر الميت.

وأفادت دوائر الارصاد الجوية أن الامطار ستتساقط نهار اليوم وغدا في مختلف الاراضي المحتلة.

اعتصام في بيت ساحور احتجاجا على استمرار اغلاق المؤسسات التعليمية

■ قال التلفزيون الاسرائيلي أن مئات الآباء والطلبة قاموا عصر امس بالاعتصام في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة بيت ساحور احتجاجا على مواصلة السلطات الاسرائيلية اغلاق المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية.

واضاف أن المعتصمين ناشدوا المؤسسات والهيئات الدولية التدخل لدى السلطات الاسرائيلية من أجل عودة الحياة الدراسية تجنبا لضياع العام الدراسي على الطلبة.

بحضور اعضاء كنيست وجماهير غفيرة جلجولية تشيع شهدائها الثلاثة اعلان الحداد العام بالقرية لثلاثة أيام

قلقيلية – شيع أهالي جلجولية ظهر أمس جثمان الشهيدة كوكب حمد الله ادريس «١٤ سنة» التي كانت قد توفيت الليلة قبل الماضية في مستشفى «هداسا» اثر استنشاقها للغاز الذي اطلقته قوات الشرطة الاسرائيلية بكثافة الليلة قبل الماضية على أهالي القرية المحتشدين حول بيت الشرطي رفعت عودة والذي قتل الشابين رياض ملاح ورامي ملاح واصاب والدتهما بجراح خطيرة على اثر اطلاق النار عليهم من سلاح ناري كان بحوزته.

من جهة ثانية فقد شيع مساء أمس الاول جثمان الشابين

البقية صفحة ٨

«الانتفاضة لعبت دورا كبيرا بالنسبة للرأي العام العالمي» كارتر: معاهدة «كامب ديفيد» فشلت في حل القضية الفلسطينية

باريس – أ.ف.ب – قال الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر انه لا يعتقد بأن معاهدة كامب ديفيد صالحة لحل القضية الفلسطينية كونها تمت بمعزل عن مشاركة الفلسطينيين في وضعها ولاننا لم نتمكن من اقناعهم بمبدأ التفاوض مع اسرائيل.

واكد في حديث نشرته امس مجلة «اليوم السابع» المعروفة بصلتها الوثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية الصادرة في باريس انه شخصيا «من مؤيدي فكرة المؤتمر الدولي... ربما في جنيف... باشراف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن».

واضاف كارتر أنه يرى «امكانية أن يقوم الفلسطينيون والاسرائيليون وغيرهم من خلال هذا المؤتمر بعرض قضيتهم

البقية صفحة ٧

علم فلسطين في العفولة

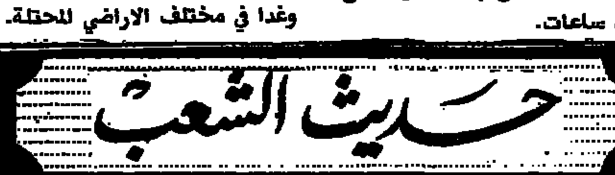
■ ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بأن سكان حي روميما بمدينة العفولة اكتشفوا علما فلسطينيا مرفوعا على أعلى شجرة بالحي.

واستدعوا قوات الشرطة الاسرائيلية التي عملت على انزال العلم ثم باشرت التحقيق ولكنها لم تعتقل بعد أي متهمين.

حريش يصدر تعليمات جديدة بشأن أعمال التحقيق مع الحاخام ليفنغر المتورط بحادث قتل واصابة مواطنين بالخليل

تل أبيب – اصدر يوسف حريش المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية تعليمات جديدة لشرطة الخليل بشان اعمال التحقيق مع الحاخام موشيه ليفنغر لتورطه في حادث اطلاق النار الذي استشهد خلاله احد سكان مدينة الخليل واصيب مواطن اخر بجراح قبل ثلاثة أسابيع.

البقية صفحة ٨



الحوار الاوروبي – العربي

احتلت الاوضاع التي تشهدها الاراضي المحتلة، منذ عشرة أشهر حيزا واسعا، على طاولة الحوار الاوروبي العربي، الذي اختتم أعمال مؤتمره السنوي أمس في الرباط بعد يومين من الاجتماعات المتواصلة، باصدار بيان طالب فيه باتخاذ تدابير عاجلة من أجل وضع حد للممارسات الاسرائيلية بالاراضي المحتلة.

ورغم أن البيان الصادر عن المؤتمر وهو يرى عدم حدوث اي تقدم على صعيد المسألة الفلسطينية بينما حلت العديد من النزاعات الاقليمية لم يحدد الطرف الذي حال حتى الان دون حدوث مثل هذا التقدم، الا أن تأكيد البيان على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام وفق النموذجية الدولية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ومطالبته بوضع الاراضي المحتلة تحت الحماية الدولية توطئة لاعادة كامل الاراضي المحتلة لاصحابها الشرعيين. هذا كله يشكل ادانة لاسرائيل التي ما زالت ترفض المؤتمر الدولي وترفض اعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير، وتحول دون وضع الاراضي المحتلة تحت الحماية الدولية.

اننا ونحن نرحب بهذا الموقف الاوروبي الايجابي من

البقية صفحة ٨

استمرار قطع الكهرباء عن قرية كفر الديك للشهر الثامن

نابلس – للشهر الثامن على التوالي ما زالت قرية كفر الديك تعيش في ظلام دامس.

ويذكر أن السلطات قامت قبل ثمانية أشهر بتحطيم المولدات الكهربائية في القرية. وقد طالب سكان القرية السلطات العمل على تركيب مولدات جديدة الا أن السلطات ما زالت ترفض هذه المطالب بحجة وجود مظاهرات بالقرية.

آخر ساعة

زجاجتان حارقتان على باص اسرائيلي بالخليل

■ ذكر راديو اسرائيل أن زجاجتين حارقتين القيتا مساء أمس على باص «ايغد» اسرائيلي في مدينة الخليل.

واضاف ان الزجاجتين انفجرتا وان احدا لم يصب بأذى.

هكذا من الأصل:

المرحوم نـادر عبـد الهادي في ذمة الله

نابلس ـ شيع بعد صلاة عصر أمس جثمان المرحوم نادر عبد الهادي من وجهاء البلاد المعروفين الذين وافاه الاجل المحتوم صباح أمس عن عمر يناهز الثمانين عاما.

وقد شارك في تشييع جثمانه العديد من رجالات المدينة والمحافظة من هيئات ومؤسسات ونقابات عمالية ومهنية.

وبعد تشييع الجثمان من مسجد الامام علي بعد صلاة العصر الى مثواه الاخير في المقبرة الغربية تقبل نجله الدكتور حسام واخوانه وآل عبد الهادي تعازي المشيعين.

نابلس ـ انقطع في حوالي الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم أمس التيار الكهربائي عن مناطق خيم بلاطة وحي بلاطة وشارع القدس وكفر قليل وحتى حوارة وذلك بسبب عطل أحد الاسلاك في مخيم بلاطة حيث قام قسم الكهرباء في حوالي الساعة الرابعة والنصف من مساء أمس بمحاولة لاصلاحه بعد نداءات المواطنين المتكررة بالمطالبة باصلاحه.

غزة ـ افاد فضيلة الشيخ محمد عواد عميد معهد فلسطين الديني بغزة أن طلبة وطالبات الثانوية الازهرية وقسم القرآن قد انتظموا في دراساتهم لليوم الثاني على التوالي دون أية عراقيل.

ويذكر أن المعهد يضم أيضا الف طالب وطالبة وأن الازهر الشريف في القاهرة يشرف على سير الامتحانات في المعهد.

الافراج عن ستة من رجال اطفائية بلدية نابلس

نابلس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية صباح أمس عن ستة اطفائيين من اطفائية بلدية نابلس بعد اعتقال استغرق أربع وعشرين ساعة تم خلالها استجوابهم بتهم امنية وهم :

ماهر البسطامي (٣٢ عاما)، عبد الكريم ابو شكر (٤٨ عاما)، سمير ابو شلبك (٣٦ عاما)، ناصر ابو غزالة (٢٥ عاما)، محمد عبد الرحمن الدلح (٤٤ عاما)، وعبد الفتاح حجازي (٣٥ عاما).

وكانت قوات من الجيش قد داهمت اطفائية البلدية في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت الماضي حيث أجريت خلالها حملة تفتيش وتمشيط استمرت لغاية الساعة الواحدة من فجر اليوم التالي.

حسب صحيفة «هآرتس» :
منظمة التحرير اعدت بيانا تدعو فيه المواطنين بالداخل الإشتراك بالانتخابات الاسرائيلية

■ قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستصدر خلال اليومين القادمين بيانا خاصا يتعلق بالانتخابات الاسرائيلية.

وحسب الصحيفة التي تنسب النبأ الى الدكتور احمد الطيبي والذي يعتبر شخصية مقربة من السيد ياسر عرفات فان صيغة هذا البيان اعدت منذ اسبوعين بواسطة طاقم او لجنة خاصة شكلت لهذا الغرض ولكن تأجل موعد الاعلان عن هذا البيان لاسباب «ليست فلسطينية».

وحسب «هآرتس» فان البيان سيطالب السكان العرب في اسرائيل الاشتراك في الانتخابات بحيث يتم التصويت لصالح الاحزاب التي تتوفر فيها مواصفات معينة مثل تأييد المؤتمر الدولي والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والاستعداد لاجراء مفاوضات مع المنظمة.

ويقول الدكتور الطيبي على ذمة هآرتس الاسرائيلية بأن بيان منظمة التحرير الفلسطينية لن يتطرق الى اسم اية كتلة أو حزب معين في اسرائيل وذلك رغم أن احزابا معينة طلبت أن يتم ذكرها ضمن هذا البيان.

وفود صحفية تزور أصحاب البيوت المهدومة في نابلس

نابلس ـ قامت يوم أمس العديد من الوفود الصحفية المحلية والاجنبية والعديد من الشخصيات الوطنية بزيارة الاهالي الذين نسفت السلطات منازلهم مؤخرا في مدينة نابلس.

بدء تطعيم سكان الضفة ضد شلل الاطفال يوم ١٠/٢٤

■ قررت السلطات الاسرائيلية أن يبدأ تطعيم جميع سكان الضفة ضد مرض شلل الاطفال في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

كاتس عوز : ٨٠٪ من اراضي النقب تستغل من قبل عرب من القطاع

تل أبيب ـ قال نائب وزير الزراعة الاسرائيلي ابراهام كاتس عوز أمس الاول بانه يعتقد بان نسبة ٨٠٪ من الاراضي الزراعية بمنطقة النقب الغربي تستغل من قبل المزارعين العرب من قطاع غزة.

وقال كاتس عوز أنه يمكن فقط لمن ليس له عينان أن يجادل في مسالة وجود دولة فلسطينية قائمة فعلا ولكن في ظل سيادة اسرائيل بمنطقة النقب الغربي ومنطقة مفتحهم.

□ جنود اسرائيليون يسحبون سيارة تابعة للمستوطنين الذين قاموا باغلاق عدة طرق بالضفة يوم أمس الاول.

هـدم منـزل مـواطـن من الطـور بحجـة عـدم الترخيص

القدس ـ قامت الجرافات الاسرائيلية يوم أمس بهدم منزل للمواطن مراد جميل ابو عودة الكائن في حي الزعيم في الطور بالقدس.

ويتكون المنزل من طابقين وذلك بحجة أن هذا البيت قريب من الشارع الرئيسي المؤدي الى مستوطنة «معاليه ادوميم» وبحجة عدم الحصول على ترخيص.

ويذكر أن صاحب هذا البيت سكنه منذ فترة قصيرة ويعيل عائلة كبيرة تتكون من عشرة افراد.

وتبلغ مساحة مسطح هذا المنزل ١٨٠م ٢

التحقيق مع شاب بتهمة التخطيط لسرقة رشاش عوزي من معسكر للجيش الاسرائيلي

■ ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية بأن سلطات الشرطة الاسرائيلية في منطقة «زبولون» تحقق حاليا في شكوك تتعلق بقيام جهات معادية لاسرائيل «باستغلال» شاب عربي من دالية الكرمل واقناعه بسرقة رشاش عوزي من قاعدة عسكرية تابعة للجيش الاسرائيلي.

وعلم أن هذا الشاب كان يتعلم في دورة داخل المعسكر الاسرائيلي بمنطقة حيفا. وتحقق الشرطة الاسرائيلية فيما اذا كان هذا الرشاش العوزي هو مجرد قطعة سلاح واحدة من بين مجموعة من الاسلحة سرقت من هناك.

وقال ضابط في الشرطة الاسرائيلية وهو يطالب من قاضي المحكمة بتمديد فترة اعتقال الشاب والبالغ من العمر ١٥ عاما يمكن أن يكون هذا الشاب قد ارسل من قبل جهات معادية لاسرائيل.

سيارة تصدم طفلة على طريق بني نعيم / الخليل

الخليل ـ صدمت سيارة كانت تسير على طريق بني نعيم / الخليل الطفلة بهجت زايد الرجبي «٥ سنوات».

ونقلت الطفلة الى مستشفى عالية بالخليل لتلقي العلاج.

حملة لازالة الشعارات في شوارع الخليل

الخليل ـ قامت قوات من الجيش الاسرائيلي بحملة لازالة الاعلام والشعارات في شوارع عين سارة ونمرة وشارع الحرس، في مدينة الخليل صباح أمس.

● أحكام عسكرية.. وافراجات ●

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على المواطن مجدي مرقة (٢٨ عاما) بالسجن لمدة ٣٨ شهرا منها ١٥ شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وعلى المواطن محمد فرح ابو داود (٢٣ سنة) بالسجن لمدة ٦٠ شهرا منها ٢٢ شهرا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ وهما من الخليل.

وحكمت على المواطن زيدان عبد الوهاب داود بالسجن ١٩ شهرا فعليا و ٢٩ شهرا مع وقف التنفيذ وهو من الخليل أيضا.

وقد ترافع عنهم المحامي علي غزلان.

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس على المواطن ناصر علي ابو خضر (١٨ عاما) من سيلة الظهر قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة أربعة شهور ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٣٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية بغزة على الاستاذ عبد الفتاح حميد (٤٠ سنة) من حي النصر بغزة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية (٣٠٠٠) شيكل. وذلك بتهمة الانتماء للحزب الشيوعي الفلسطيني.

كما حكمت على المواطن سمير اسماعيل حمد (٢٦ عاما) من محلة الرمال بغزة بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور وسبعة شهور مع وقف التنفيذ بتهمة أمنية.

وافرجت السلطات عن المواطن محمود مصطفى أحمد كايد (١٨ عاما) وأحمد راغب الصغير (١٩ عاما) وابراهيم محمد محاجنة (١٨ عاما) وعبد الله عبد الكريم ابو ناعسة (١٩ عاما) من جنين.

كما افرجت عن الشاب منتصر محمد أحمد بلشة بعد اعتقال اداري ستة شهور في «أنصار ٣» وهو من قرية جبع.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية عن المحاميين نعمان وحيد الاحمد (٣٨ عاما) وبلال وحيد الاحمد (٢٨ عاما) بعد اعتقال دام (١٨ يوما) في معتقل الفارعة وهما من مدينة جنين.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن الصحفي راضي جميل الجراعي (٣٧ عاما) وهو من سكان مخيم الفارعة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف قضاها في سجن جنين.

ويذكر أن الجراعي كان يعمل محررا صحفيا في الزميلة «الفجر».

وأفرجت السلطات يوم أمس عن الشاب سلامة محمد مرشود (٢٢ عاما) وهو من سكان مخيم عسكر الجديد بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثمانية شهور قضاها في سجن مجدو.

وأفرجت السلطات يوم أمس عن الشاب سعيد عبد الله سعيد مشاتي (٢٣ عاما) وهو من سكان قرية ياحيد قضاء نابلس بعد اعتقال اداري ستة شهور في سجن «أنصار ٣» في النقب.

و افرجت السلطات الاسرائيلية عن كل من نعمان الاحمد «٣٦ عاما» والمحامي بلال الاحمد «٣١ عاما» بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة وهما من مدينة جنين.

كما افرجت عن الشاب منتصر محمد أحمد بلشه «٢٣ عاما» وهو طالب في جامعة النجاح بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل انصار ٣.

وافرج في المحكمة المركزية بالقدس أمس عن المواطن محمود عبد العزيز عوض الله الحمايل بعد اعتقال دام أربعة شهور في سجن الخليل. ويذكر ان لنتهم وجهت له تهمة حرق احراش في «رموت» وهو من قرية بيت اكسا.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية عن كل من هيثم جواد غربية (١٤ سنة) من غزة وعبد الكريم بكر (١٩ سنة) من الشاطيء وشعبان الجليدي (٢٠ سنة) من مخيم البريج بعد اعتقال دام ١٨ يوما في «انصار ٢».

كما أفرج عن للمواطن خليل عبد حماد (٤٠ سنة) من محلة التفاح بغزة بعد اعتقال اداري دام ستة شهور.

كما وافرجت السلطات عن المواطن داود اسماعيل أبو غنام ووليد الصياد بعد توقيف لمدة يومين وهما من سكان الطور بالقدس.

رفع الحواجز العسكرية عن مداخل نابلس

نابلس ـ رفعت السلطات الاسرائيلية صباح أمس الاثنين حواجز التفتيش عن المداخل المؤدية الى مدينة نابلس بعد أن استمر وضعها عشرة أيام متتالية اثر الاحداث الاخيرة التي اجتاحت المدينة.

حاجز ضريبي على مدخل بيت لحم الشمالي

بيت لحم ـ اقام افراد الضريبة في منطقة بيت لحم صباح أمس حاجزا للضريبة على مدخل بيت لحم الشمالي حيث قاموا بحملة تفتيش لسيارات المواطنين كما احتجزوا البطاقات الشخصية لعدد من المواطنين بحجة عدم دفع الضرائب.

توقع الاعلان عن تخفيض اسعار الشيكل باسرائيل

تل ابيب ـ تقول مصادر صحفية اسرائيلية بان هناك توقعات قوية بخصوص احتمال الاعلان عن تخفيض اسعار العملة الاسرائيلية الشيكل بالنسبة للعملات الاخرى.

وتقول المصادر بان معلومات بهذا الشأن تتبين من معطيات صدرت من بنك اسرائيل وتبين أن قيمة ما تم تحويله من عملات اجنبية الى الخارج خلال اشهر تموز / اب / ايلول بلغ حوالي ٤٢٠ مليون دولار.

وفد عمالي بريطاني يزور نابلس ويطلع على الاوضاع النقابية والمواطنين فيها

نابلس ـ قام الوفد العمالي البريطاني الذي يمثل عدة نقابات عمالية في بريطانيا والمؤلف من ستة اعضاء بمتابعة جولته في الاراضي المحتلة.

حيث زار صباح أمس مدينة نابلس واجتمع في بداية الزيارة مع نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الذين شرحوا للوفد الضيف الممارسات التي تتخذ من قبل السلطات بحق النقابيين من اغلاق مقر الاتحاد العام الجديد لمدة عامين واعتقال الامين العام للاتحاد شاهر سعد اداريا لمدة ستة اشهر منذ خمسة شهور والعديد من اعضاء الحركة العمالية وللمواطنين وبينوا له جميع هذه الممارسات.

وقد اعرب اعضاء الوفد عن تضامنهم مع سكان الارض المحتلة وشجبوا هذه الممارسات بشدة وقالوا أن هذا الشعب يجب أن ينال على حقه الكامل ويحصل عليه بتقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة للبلدة القديمة حيث زار مقر العيادة الصحية فيها كما اطلع الوفد على الاوضاع في داخل البلدة القديمة وزار المنازل الاربعة التي نسفتها السلطات يوم الاربعاء الماضي والمنازل الخمسة التي اغلقت كما زار الوفد الجرحى في مستشفيات المدينة وكذلك زار عدد من مخيمات اللاجئين واطلع على الاوضاع في هذه المخيمات.

وسيتابع الوفد جولاته الاستطلاعية هذه لعدد من مدن وقرى ومخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع صباح اليوم ضمن هذه الزيارة.

تأجيل محاكمة مواطن من قرية بيت إكسا

القدس ـ أجلت المحكمة المركزية بالقدس يوم أمس محاكمة للمواطن ناصر محمد زايد «١٨ عاما» حتى تاريخ ٨٨/١١/٢. والمواطن المذكور من قرية بيت إكسا

اعتقال ثلاثة مواطنين من غزة اداريا

غزة ـ قررت السلطات الاسرائيلية اعتقال كل من ناهض عبد الله ابو العطا «٢٥ سنة» وماجد عمر حلس «٢٢ سنة» وهما من محلة الشجاعية بغزة ومحمد حسن والي «٢٧ سنة» من مخيم جباليا اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر في «انصار ٣».

استمرار محاصرة قرية بيت فجار

بيت فجار ـ تواصل قوات الجيش الاسرائيلي ولليوم الثاني على التوالي محاصرة كافة مداخل قرية بيت فجار حيث تقوم باحتجاز البطاقات الشخصية للمواطنين بحجة عدم دفع الضرائب وتسديد فواتير المياه.

قرى منطقة جنين تعاني من نقص بالايدي العاملة بشأن قطف الزيتون

جنين ـ تعاني عدة قرى بمنطقة جنين التي بدأت بقطف الزيتون هذا الاسبوع نقصا في الايدي العاملة مما يؤدي الى اطالة فترة القطف الى حوالي شهرين.

ويذكر أن سبب قلة الايدي العاملة يعود بالدرجة الاولى لاعتقال العشرات من شبان وسكان هذه القرى.

افتتاح دورة كمبيوتر في مركز «الوطن» بالخليل قريبا

الخليل ـ تفتتح في مركز «الوطن» للثقافة والعلوم بالخليل دورة في الكمبيوتر (الحاسوب الآلي) وذلك خلال الاسبوع الحالي باشراف الاستاذة اكرام جودي التكروري على اجهزة (I B M).

كما بدأ التسجيل لدورات اخرى في الكمبيوتر، والطباعة والمحاسبة والراديو والتلفزيون اضافة الى دروس في محو الامية.

ويحصل الطلبة في نهاية الدورة على شهادة مصدقة من التربية والتعليم، والدراسة نظرية وعملية وفق المناهج المقررة لكل منها.

بدء محاكمة الجنود المتهمين بضرب احد سكان مخيم جباليا

■ ذكر راديو اسرائيل أن محاكمة الجنود الاربعة من لواء جفعاتي المشبوهين بضرب احد سكان مخيم جباليا في غزة قبل عدة اشهر بدأت أمس أمام هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة في المحكمة العسكرية التابعة للقيادة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي.

وكان رئيس المحكمة القاضي عمانوئيل غروس قد اعرب قبل اسبوعين عن اعتقاده بأن التهمة المنسوبة للجنود الاربعة تعتبر جناية خطيرة تلزم بفرض عقوبة صارمة.

وقد طلب محامي الدفاع في جلسة أمس من القاضي اعفاء نفسه من تسيير هذه المحاكمة نظرا من موقفه المعلن من القضية قيد البحث.

هكذا من الأصل

الحكومة المؤقته ... في المنفى

المحامي الدكتور عثمان التكروري

كثر الحديث هذه الايام عن احتمال تشكيل حكومة فلسطينية مؤقته او حكومة في المنفى، وتساءل كثيرون عن المقصود بكل من هذين الاصطلاحين رغم ان المعنى اللغوي يدل على ذلك، فالمؤقت لغة بخلاف الدائم، اما المنفى فهو مكان خارج ارض الوطن.

فالحكومة المؤقته هي الحكومة التي تشكل لمهمة معينه او لمرحلة انتقالية، مثل الحكومة التي يعهد اليها الاعداد لاجراء انتخابات عامة في الدول المستقلة، او تعهد اليها حركة تحرر وطني اجراء مفاوضات مع الدولة المستعمرة من اجل حصول البلاد على الاستقلال، وهي تقابل الحكومة الدائمة اي ذات الصلاحيات الكاملة فالتاقيت هنا لا يرتبط بالزمن بل بالمهمة او الهدف الذي شكلت الحكومة من اجله، فربما استمرت الحكومة المؤقته مدة طويلة ومثال ذلك الحكومة الجزائرية المؤقته التي شكلتها جبهة التحرير الجزائرية لمفاوضة فرنسا والتي استمرت مدة تزيد على ثلاث سنوات قبل ان تحصل الجزائر على استقلالها كما ان الحكومة الدائمة قد لا تستمر سوى اشهر بل واسابيع، كما لو شكلت الحكومة ثم بعد فترة قصيرة قدمت استقالتها او حجب البرلمان ثقته عنها.

ومقر الحكومة الدائمة هو عاصمة الدولة ـ اي داخل اقليمها ـ غير انها قد تنقل مقرها مؤقتا الى خارج البلاد او المنفى اذا حصلت ظروف تستدعي ذلك كمحاولة انقلاب او احتلال العاصمة خلال حرب مع دولة اخرى مثلا. فاذا تمكنت من التغلب على خصومها عادت الى البلاد لتمارس صلاحياتها فالحكومة الدائمة في المنفى هي حكومة شرعية قائمة كانت تمارس صلاحياتها داخل اقليم الدولة، ثم اضطرتها ظروف معينة الى ان تنقل مقرها الى خارج الاقليم الى ان تستطيع التغلب على هذه الظروف.

اما الحكومة المؤقته في المنفى فغالبا ما تشكلها حركة تحرر وطني لتكون اداة الثورة للتفاوض واستلام السلطة عندما تكون هناك دلائل واستعداد للتفاوض كما حصل عند تشكيل الحكومة الجزائرية المؤقتة بعد اعلان ديغول استعداده لمنح الجزائر الاستقلال، لذا فان الحديث عن تشكيل حكومة فلسطينية مؤقته يكون سابقا لاوانه اذا لم يكن هناك استعداد لدى الخصم بالجلوس الى مائدة المفاوضات ومن البديهي ان مثل هذه الحكومة لا يمكن ان تتخذ مقرا لها داخل المناطق المحتلة، لان معنى ذلك ان تكون في قبضة سلطة الاحتلال وتحت رحمتها، لذا فلا بد ان تكون هذه الحكومة المؤقته اذا استقر الرأي على اعلانها حكومة في المنفى حتى وان ضمت بعض الاشخاص من داخل الارض المحتلة، فالعبرة هنا بمكان مقر الحكومة لا بمكان اقامة بعض اعضائها.

ولكن يبقى السؤال هل الوقت مناسب لاعلان مثل هذه الحكومة، وهل هناك معطيات تبرر الاقدام على هذه الخطوة.

وزير العدل الجزائري :
«المحاكمات الخاصة» تتم تبعا لاجراءات قانونية

الجزائر ـ أ.ف.ب. ـ نشرت صحيفة «المجاهد» الجزائرية في عددها الصادر امس تصريحا لوزير العدل الجزائري محمد خروبي اكد فيه ان محاكمة الموقوفين خلال اضطرابات الجزائر تتم «وفق الاجراءات القانونية العادية» ولكن «في جلسات خاصة» لان «عدد الموقوفين والاوضاع يفرضان اعتماد السرعة».

واضاف الوزير دون الاشارة الى عدد الموقوفين والملاحقين من قبل العدالة ان «جميع حقوق الدفاع محترمة على صعيد الاطلاع على الملفات او على صعيد منحم انونات الاتصالات او على صعد غيرها من الحقوق التي يمنحها القانون» وقال ان هذه الاجراءات السريعة تقضي اجراء المحاكمة في غضون فترة لا تتعدى الايام الثمانية .

وصرح خروبي ايضا ان المحاكمات التي ستجرى تتميز دون شك بطابع خاص وذلك نظرا لعدد الموقوفين وللظروف ، لكنها لن تكون مطلقا محاكمات استثنائية .

وذكر الوزير اخيرا بقرار للرئيس الشاذلي بن جديد اطلاق سراح المراهقين القاصرين الذين ضللوا من قبل راشدين . لكن هؤلاء المراهقين الذين يبلغ عددهم نحو ٥٠٠ مراهق سيلاحقون وفق ما ينص عليه القانون .

وفيما اعلن التلفزيون مساء السبت تعليق كل المحاكمات بغية السماح للمتهمين بتحضير دفاعهم بصورة افضل ، تواصلت امس الاول في الجزائر محاكمات الاشخاص الذين ضبطوا بالجرم المشهود وكانت المحاكم منعقدة في قاعات قصر العدل كافة .

واعتبر نقيب المحامين في الجزائر احمد ابيش مساء الخميس الماضي في تصريح للتلفزيون ان الاجراءات المطبقة / محاكمات خاصة / وليست محاكم استثنائية هي شرعية ولكن سريعة جدا لانها لا تسمح للمتهمين بتكوين عناصر دفاعهم وفق ما ينص عليه القانون .

وكانت اول محاكمات للمشاركين في الاضطرابات بدأت قبل اسبوع في عنابة وهي مدينة كبرى في شرق البلاد ، وصدرت احكام بالسجن تتراوح بين اربعة اعوام وثمانية اعوام . وجرت محاكمات اخرى في مدن داخل البلاد ، وراوحت الاحكام التي صدرت بالسجن في غالبية الاحيان بين عامين وخمسة اعوام . ويحتفظ بحق الاستئناف الاشخاص الذين تصدر المحاكم الخاصة احكاما بحقهم .

مسؤول عسكري اميركي يزور الكويت

الكويت ـ أ.ف.ب. ـ علم من مصدر رسمي في العاصمة الكويتية ان الجنرال جورج كريست القائد العام للقيادة المركزية الاميركية وصل امس الاول الى دولة الكويت في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

واضاف المصدر نفسه انه من المقرر ان يلتقي الجنرال كريست عددا من المسؤولين الكويتيين لا سيما ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح ووزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد.

بلدان مجلس التعاون الخليجي تقترح على اوبك تحديد سقفا جديدا للانتاج

الرياض ـ أ.ف.ب. ـ اكد وزراء النفط في بلدان مجلس التعاون الخليجي الستة ليل الاحد / الاثنين في الرياض التزامهم احترام حصص الانتاج من النفط الخام ضمن اطار سقف للانتاج يبلغ ١٧٫٤٢٩ مليون برميل نفط يوميا بالنسبة الى البلدان الثلاثة عشر في منظمة البلدان المصدرة للنفط / اوبك/ .

وأكد البيان الصادر اثر الاجتماع الثالث عشر لوزراء نفط كل من السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وعمان على الاستعداد لاحترام اي سقف اخر اعلى يمكن الاتفاق عليه داخل المنظمة شرط توزيع اية زيادة حسب نسب حصص الانتاج ذاتها المقترحة في سقف الانتاج البالغ ١٧٫٤٢٩ مليون برميل يوميا والتزام كل البلدان الاعضاء احترام مثل هذا الاتفاق حسب ما افادت وكالة الانباء السعودية.

وكانت منظمة اوبك اقرت خلال اجتماعها الاخير في حزيران الماضي التزام سقف الانتاج المحدد سابقا بـ ١٥٫٦ مليون برميل يوميا لمدة ستة اشهر اخرى . ولم يوافق العراق على الاتفاق ورفض حصة الانتاج التي حددتها له منظمة اوبك والبالغة ١٫٥ مليون برميل يوميا معتبرا انه من الواجب ان تكون مساوية لحصة ايران البالغة ٢٫٤ مليون برميل يوميا.

وأكد الوزراء الستة ايضا ارادتهم التوصل الى استقرار في السوق النفطية شرط اعتماد البلدان المنتجة المنتمية وغير المنتمية الى منظمة اوبك الموقف ذاته.

وكلف الوزراء سلطنة عمان وهي على غرار البحرين غير منتمية الى اوبك القيام باتصالات مع البلدان غير الاعضاء في المنظمة وابلاغهم هذه المقترحات بغية التوصل الى التعاون المنشود .

بدء اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغسلافي

بلغراد ـ أ.ف.ب. ـ اعلن مسؤول في وكالة تانيوغ لوكالة فرانس برس ان اجتماع اللجنة المركزية لرابطة شيوعيي يوغوسلافيا افتتح صباح امس بكلمة القاها رئيس هذه الرابطة ستيب سوفار.

واعتبر في بلغراد ان هذا الاجتماع الموسع المخصص لايجاد حلول للازمة الاقتصادية والسياسية وللتوترات بين الاتنيات في البلاد ينبغي ان ينتج عنه ايضا استقالة عدد من المسؤولين المتهمين بالعجز عن مواجهة الوضع وبالفساد ايضا.

ومن المقرر ان تستغرق اعمال هذا الاجتماع يومين .

«حزب الله» يتهم حركة «أمل» باعتقال عدد كبير من أنصاره في جنوب لبنان

بيروت ـ أ.ف.ب. ـ اتهم اصوليو حزب الله (حزب شيعي مؤيد لايران) امس الاول حركة امل الشيعية المؤيدة لسوريا بانها اعتقلت ١٨٠ من انصاره وطردت ٣٥ اخرين من جنوب لبنان في تدهور جديد للعلاقات بين التشكيلين الشيعيين المتنافسين .

وفي بيان وزع في بيروت اكد حزب الله ان موجة الاعتقالات بدأت قبل عشرة ايام وان علماء كثيرين ابلغوا بضرورة مغادرة مناطق جنوب لبنان الشيعية التي تسيطر عليها حركة امل .

مصدر في حركة امل في جنوب لبنان طلب عدم ذكر اسمه اعترف ان ١٥ عنصرا من حزب الله ابعدوا حديثا ، وأشار الى اعتقالات في صفوف الحزب المذكور من دون ان يحدد العدد.

واكد البيان ان ميليشيات امل طوقت جبل صافي ولويزة القاعدتين الاخيرتين في جنوب لبنان للمقاومة الاسلامية /تنظيم شبه عسكري لحزب الله/ من اجل استكمال مشروع خنق المقاومة .

واشار البيان الى سلسلة تصفيات ارتكبتها ميليشيات امل ضد اصوليين في جنوب منطقة البقاع وفي الضاحية الجنوبية لبيروت حيث ينتشر الجيش السوري والتي كانت مساء امس الاول وعلى مدى ثلاث ساعات مسرحا لاشتباكات بين التشكيلين الشيعيين المتنافسين .

ودعا البيان حركة امل الى التفكير في مصير جنوب لبنان والبلاد ، واضاف ان حركة امل ليس لديها خيار اخر غير التعايش مع اشقائها في حزب الله والمقاومة الاسلامية والا فان المؤامرة ستبتلعنا جميعا.

وكانت امل عززت سيطرتها على جنوب لبنان (غالبية شيعة) وجردت الاصوليين من اسلحتهم في نيسان الماضي بعد اربعة ايام من الاشتباكات.

وفي ايار وقعت بين التنظيمين المذكورين معارك دامية تسببت في سقوط اكثر من ٢٥٠ قتيلا على مدى ثلاثة اسابيع واسفرت عن انتشار الجيش السوري في الضاحية الجنوبية لبيروت التي تمكن حزب الله خلال المعارك من بسط سيطرته عليها ، ومنذ ذاك لم ينفك حزب الله عن المطالبة بحق معاودة نشاطاته في جنوب لبنان .

ولاحظ المراقبون ان عودة التوتر بين التنظيمين الشيعيين تاتي بعد ثلاثة اسابيع من اغتيال الرجل القوي في امل في جنوب لبنان داود داود واثنين من ابرز مساعديه في ٢٢ ايلول الماضي.

■ المرض وفلسفة الحياة ■

■ عدت من جديد الى الكتابة في هذه الزاوية المحببة الي بعد ان غبت عنها لعدة اشهر كنت خلالها ضيفا دون ارادة مني على مشافي القدس وعمان فتعلمت خلال هذه الضيافة دروسا جديدة في مجال الصحة والحياة كنت اجهلها فيما مضى لكون العافية والصحة تجعلان المرء في بعد حقيقي عن سبر اغوار الحياة وما فيها من المكنونات العبرية التي تظل غائبة بصائر الافراد وافكارهم حتى يقع الواحد منهم فريسة لمرض ما او طارىء صحي يجعله غير قادر على مزاولة عمله ... حينها يدخل الى ساحة افجاج واسعة الاتساع ليجد ان (الصحة) نعمة من نعم الخالق التي لا توازيها اي نعمة مادية اخرى ... وذلك حينما يأخذ في مقارنة العافية (بالمرض) والقوة بالضعف ... والهزال بالحيوية .... وتناول الطعام حسب مواصفة الطبيب .

عدت الى الكتابة وانا مثقل الكاهل بافضال الاحبة والاصدقاء الذين كانوا العون الاكيد لي على مواجهة المرض ومعاناة الاوجاع ... فمواساتهم وعياداتهم لي كانت الدواء الفعال الذي وهبني القوة النفسية وأمدني فلسفة روحية كنت اجهلها.

عدت الى الكتابة من جديد لاجد نفسي وقد اعادت اليها جزء هام من كيانها ... فاستراحت الي في ملاقاتها بذلك الجزء في حيوية وانتعاش انساني المرض ومعاناته ... والسهر واثقاله ... وتناول الدواء ومرارته ... حتى غدوت على قناعة ان الكتابة هي الدواء الشافي بعد دواء المعيدين من الاصدقاء ..

لقد تعلمت من الفرش البيضاء ان هناك فلسفة حياتية مرافقة للامراض ... تفتح صفحات مجلداتها للمريض فحسب ليجد انها تختزن الكثير من النظريات الغير قابلة للارتداد الى ما قبل المرض الا الى الجوانب التي تلائمها من حيث المماثلة والمقارنة ... اي مقارنة الصحة بالمرض لتريك ان العافية هي اغلى واثمن من كل ما لدى الانسان من مال ومتاع .. بل ان المريض يجزم انها النعمة الالهية الاولى التي انتقص منها جانب او جزء صغير فانه يرى نفسه من خلال ذلك النقص انه قد فقد كافة المتع الحياتية وغدى ينظر الى الاصحاء انهم في كمال وافر من خلال صحتهم ... لا من خلال ما يمتلكونه من اموال وجاه وعقار

في الختام ارجو ان يهب الله الصحة والعافية للجميع ... وان يقيهم الامراض والعاهات ، انه سميع مجيب .

■ عبد الباقي الرفاعي ■

● مناشدة ●

الى اطبائنا الافاضل

■ جاءنا من عدد كبير من المواطنين ان بعض الاطباء يتقاضون ٣٠ شيكلا على اعطاء جرعة شلل الاطفال .

اننا نناشد هؤلاء الاطباء بعدم استيفاء اية مبالغ لا مبرر لها من المواطنين خاصة في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة.

رئيس الوزراء البولندي الجديد :
انتهاء الاحتكار الشيوعي للسلطة

نيويورك ـ أ.ف.ب. ـ اكد رئيس الوزراء البولندي الجديد ميتشلاف راكوفسكي ان احتكار السلطة الذي يتمتع به الحزب الشيوعي في بولندا انتهى وان الانتخابات المقبلة في ١٩٨٩ ستتيح الدخول الى البرلمان لاوساط مستقلة ومعارضة.

وفي مقابلة نشرتها مجلة «تايم» الاميركية في عددها الاخير وهي الاولى له الى مطبوعة غربية منذ توليه مهام منصبه الاسبوع الماضي قال راكوفسكي انه مصمم على تسريع عملية ادخال الديموقراطية ويمكنه ان يامل في النجاح لانه ليس اسير النظام.

واضاف «على مدى عشرات السنين تسبب نظامنا المركزي في الحد من قدرات الافراد على التكيف وعلى القيام بمبادرات يجب علينا التخلص من هذه الحواجز نحن في لحظة حاسمة لحظة ايصال مجموعات الى السلطة لم تكن فيها خلال ٤٠ عاما».

واكد رئيس الوزراء الجديد انه «ليس من السهل اسقاط جدران الحذر» معلنا خيبته لفشل جهوده التي كانت ترمي الى اشراك شخصيات معارضة في الحكومة التي شكلها . وقال «على الجميع ان يعترفوا ان فصلا من الاشتراكية قد انتهى ويتعين علينا فتح فصل جديد».

واضاف «الان على حزب العمال البولندي الموحد ان يمد يده وان يقنع الناس الانتخابات المقبلة في ١٩٨٩ ستوصل بالتاكيد الى البرلمان اوساطا مستقلة ومعارضة».

ووفق راكوفسكي الذي يعتبر في بولندا ليبيراليا واصلاحيا معتدلا فانه من الخطأ القول انه معاد لنقابة التضامن المحظورة . واضاف «انا ضد الاتجاهات المتطرفة داخل التضامن» وقال ان الحكومة البولندية والنقابة التي يتزعمها ليش فاليسا تعرفان انه يجب العثور على حل ملحا في الوقت نفسه الى ان عودة التضامن الى الظهور كنقابة لن تؤدي الا الى فتح صفحة جديدة مؤلمة في بولندا».

استقالة عضوين من مجلس رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف

بلغراد ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية تانيوغ ان اثنين من اعضاء مجلس رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف هما كولج سيروكا وميلانكو رينوفيكا استقالا مساء امس الاول.

هسياو بينغ :
قمة سوفياتية ـ صينية قد تعقد العام القادم

بكين ـ أ.ف.ب. ـ اكد الرجل القوي في الصين دينغ هسياو بينغ امس احتمال عقد قمة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف العام المقبل . والمح بوضوح الى ان تطبيع العلاقات الصينية السوفياتية اصبح امرا مفروغا منه.

وقال في تصريح للصحافيين ادلى به اثناء لقاء مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو انه «يمكن ان يتم اجتماع على مستوى القمة العام المقبل».

واضاف وقد انفجر ضاحكا «الان يمكنكم رؤية نتائج الرسالة التي طلبت منكم نقلها قبل ثلاث سنوات».

وتابع مشيرا الى تطبيع العلاقات بين العملاقين الشيوعيين ان هذا تحقق في وقت متاخر عن الذي كان متوقعا واضاف ولكن لا باس لان التاريخ طويل والطريق طويلة ايضا.

وكان تشاوشيسكو الذي زار موسكو مطلع الشهر الجاري نقل من جهته تمنيات غورباتشوف لدينغ وهو ما رد عليه القائد الصيني العجوز (٨٤ سنة) بقوله «شكرا انقلوا من فضلكم تمنياتي الى غورباتشوف بواسطة الهاتف»

خبر ورأي

رفيق النمري

● قال مصدر دبلوماسي عربي ان مصر ستقوم بمسعى توفيقي لايجاد «ارضية» مشتركة للاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ـ كلمة «ارضية» يطلقها نساؤنا على ذلك الوعاء الذي يستعملونه لاطفالهن لقضاء الحاجة وهذه «الارضية» تتسع بالكاد لمؤخرة طفل واحد ! فكيف يمكن اذن ان تكون... مشتركة ؟

● منحت المجموعة الادبية مساعدة تزيد عن ثلاثة ملايين دولار مساعدة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ـ للهم ان ينفق هذا المبلغ كاملا غير منقوص على المشاريع المخصص لها.

● اعلنت اذاعة جيش لبنان الجنوبي الذي انشأته اسرائيل ان قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل، يوسي بيليد، اشرف على المناورات التي اجراها الجيش الاسرائيلي مؤخرا بالاشتراك مع جيش لبنان الجنوبي.

ـ ولا غرابة ان تنضم الى مثل هذه المناورات في المستقبل، وحدات من القوات اللبنانية الكتائبية.



■ ١٩٣١ : وفاة المخترع الكبير توماس اديسون عن ٨٤ عاما ، واديسون هو الذي اعطى العالم الضوء الكهربائي والفوتوغراف والسينما اضافة الى مئات الاختراعات الاخرى .

■ ١٩٧٦ : قمة عربية مصغرة عقدت في الرياض وضمت السعودية والكويت وسوريا ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ووضعت «خطة سلام» للبنان.

أخبار حول العالم

■ ليس في الامر خدعة ■

■ حقق مخاطر من مرسيليا يبلغ التاسعة عشرة من العمر ويدعى باسكال دراغوتو رقما قياسيا عالميا بقطعة مربوطا الى سيارة مسافة ١٩٠ كلم زحفا على البطن . وقد انطلق السبت من طولون ووصل الى وسط نيس بعد ظهر الاحد . وقطع المسافة بكاملها بدون حماية غير تلك التي وفرتها له قطعتان من المعدن احداها وضعت تحت جسمه والاخرى تحت ركبتيه.

■ لص ظريف ■

■ ما ان خرج من السجن حيث قضى عقوبة لسرقات قام بها حتى . قام احد الشبان من مدينة لييج البلجيكية بسرقة اخرى . في مبنى ملحق بالمحكمة التي كانت اصدرت الحكم عليه بالسجن ، ولم يشاء هذا اللص الظريف ان يسلك طريق الصواب بل افاد من مشاكله مع العدالة لتحديد هدفه المقبل فاختار مبنى تابعا للمحكمة كانت توضع فيه الاغراض الثمينة التي تجدها الشرطة واعتقل اللص بعد قيامه بعشرات «الزيارات» الى مغارة «علي بابا» هذه التابعة للقضاء.

عرفات ولحظة الحسم ...

بقلم : عوزي محنيامي

في حفلة كوكتيل اقامها الرئيس القبرصي، كنت اتحدث مع مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين. وقد اقيمت الحفلة تكريما لممثلي وسائل الاعلام واعضاء الوفود الذين قدموا للاشتراك في مؤتمر دول عدم الانحياز في نيقوسيا. حضر فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير وكانت معنوياته عالية. وفجاة اندفع احدهم وعرف نفسه امام القدومي بانه صحفي من صحيفة «الجارديان» اللندنية التي تناصر الفلسطينيين وتؤيد حقوقهم.

اجاب القدومي : «هل تعرف... يقولون أن هناك صحفيين اسرائيليين» فنظر اليه الصحفي البريطاني باستغراب وقال : «سمعت لكنني لم أر احدا منهم».

اضاف القدومي : «سيحضر احدهم الى هنا هذا المساء». وبصعوبة توقف الجميع عن الضحك. ويستطرد القدومي وهو يومىء برأسه الى ناحيتي : «ان احدهم يجلس في جوارك تماما». فقهقه الجميع . وادرك مراسل «الجارديان» انه وقع في شرك شرق اوسطي وانسحب من المكان بخجل.

ويعتبر القدومي صقرا. فلا يؤمن بشيء اسمه «تضامن» فلسطيني ـ اسرائيلي. وقد ارسلة «الختيار» هذا الاسبوع الى موسكو ليطلع السوفييت على القرار المبدئي الذي اتخذه قادة منظمة التحرير حول الاعلان عن «الاستقلال الفلسطيني». ويفضل السوفييت تاجيل هذا الاعلان الى ما بعد الانتخابات في اميركا واسرائيل. لتمهيد الطريق للاعتراف باسرائيل، فلا بأس في اميركا واسرائيل واعلنوا هذه الخطوة. واذا كنتم غير مستعدين لذلك بعد فتمهلوا وانتظروا الى ما بعد الانتخابات.

كذلك فان الرئيس المصري يعارض هو الاخر القرارات الفلسطينية قبيل الانتخابات. وبعد أن قام عرفات بارسال «وزير خارجيته» الى موسكو كان قد توجه الى القاهرة ليشرح الخطوات الفلسطينية في المستقبل القريب، واجاب المصريون أن كل خطوة فلسطينية، سواء كانت متطرفة ام معتدلة، سيكون لها تاثير على الناخبين اليهود في اميركا. وعرفات يدرك ذلك.

ان زعيم المنظمة يعمل في بعدين زمنيين : أحدهما على المدى القريب حتى موعد الانتخابات في اسرائيل وفي اميركا وفي هذه الفترة فان مهمة عرفات الاساسية هي الحفاظ على وحدة للمنظمة بكل ثمن. وعدم الاعلان عن خطوات من شانها ان تؤدي الى انفصال زعيمي الجبهتين حبش وحواتمة عن المنظمة. وفي المرحلة الراهنة ليس هناك انفصال بل يحتمل أن تنضم «جبهة النضال الشعبي» بزعامة سمير غوشة الى صفوف المنظمة.

والاخر على المدى البعيد. فان السيناريو المفترض لسنة ما بعد الانتخابات : انه اذا انضم عرفات الى العملية السياسية ووافق على التنازل فان انفصال حبش وحواتمة عن المنظمة يكون في حكم المؤكد . وفي مثل هذه الحالة يجد عرفات نفسه زعيما على جزء من المنظمات الفلسطينية فقط وسيضطر الى رؤية حبش وحواتمة وهما ينضمان الى «منظمة التحرير السورية» التي ستحاول سورية انتشاءها عندما تشاهد أمامها عملية سياسية تتم مع ياسر عرفات.

وتتبلور في المنظمة الان فكرة الاعلان عن «الاستقلال الفلسطيني». واذا حدث هذا فلن يضاف اليه اي برنامج سياسي. وسيكون فيه استجابة لتطلعات سكان المناطق الذين سيخرجون الى الشوارع وينظمون مظاهرات الفرح ويحتفلون بمناسبة «استقلالهم» ويكسب عرفات الوقت.

كيف ستظهر الانتفاضة في بداية سنتها الثانية؟ ما هو موقف الاتحاد السوفييتي المشغول في قضاياه الداخلية ولا يرغب الان في «العمل» مع الفلسطينيين؟

ان ياسر عرفات، مثله مثل بقية زعماء الشرق الاوسط ينتظر ما سيحدث في الواقع.

ان عرفات والقدومي وابو اياد وحبش وحواتمة ايضا زعماء فلسطينيون بدأت تغزوهم الشيخوخة وتظهر عليهم جليا علائم البعث من النضال القاسي والمستمر ضد اسرائيل منذ عشرات السنين. ومعظمهم لا يتمتعون بالصحة، حيث أن حبش نصف مشلول، ويعاني عرفات مشاكل في الكلى ويعاني القدومي تشوشا في وصول الدم الى الرأس. وفي أماكن طبيعية فان اناسا في اعمارهم يتوقفون عن الثورات ويسجلون انفسهم في «نادي المسنين». ان تعب «الشيخوخة» يجعلهم أكثر براغماتية. فقد خصصوا حياتهم للنضال ويرغبون في رؤية العلم الفلسطيني يرفرف على «قطعة من الارض» حتى لو كانت قطعة صغيرة وهم على قيد الحياة. ان عرفات يتحدث عن الخيط الاخير من الليل قبل بزوغ الفجر، ويدرك اكثر من الجميع انه اذا لم يختر المسار الصحيح فانه لن يرى الفجر أبدا.

دافيد كريفين في الجيروسالم بوست :

كلمات إلى الأصوات العائمة..

فوز الليكود سيعني أن البلاد ستشهد وحشية لم تشهدها من قبل

■ كتب دافيد كريفين مقالا في «الجيروسالم بوست» تحت عنوان «كلمات الى الاصوات العائمة»... جاء فيه :

في ظل الوضع القائم ومع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية تثير الحملات الانتخابية للاحزاب المختلفة نوعا من الفوضى لدى بعض الاشخاص، ويتراود بالتالي لديهم اسئلة عديدة، من الذي على صواب ومن المخطىء في حرب لبنان، في المعركة القائمة ضد التضخم، منظمة التحرير الفلسطينية طابا، والانتفاضة؟ ان هذا الشخص لم يشكل بعد أية فكرة راسخة حول هذه الامور.

نحن نتحدث عن الغير منتمي، عن الاشخاص الغير منتسبين لحزب أو الغير متبنين لفكرة معينة، ليس لنا حديثا عن هؤلاء المنتمين لحزب معين أو مؤيديه.

ان اختبار هؤلاء الاشخاص الغير منتمين لاي جهة معينة هو الذي سيحدد من سيفوز في الانتخابات القادمة.

ويبدو الانطباع العام لهؤلاء هو البعد عن التغيرات الفعلية المتعلقة بالصراع القائم مع العرب ويرون أن المراهنة على حزب الليكود فيما يتعلق بذلك هو اكثر امانا.

يقول العديد من الاسرائيليين أن لدى شمعون بيرس افكارا عديدة والتي من شانها أن تسلم كل شيء للعرب.

اما اسحق شامير فقد يكون ارهابيا سابقا الا انه غير عاطفي. انه عنيد وبالرغم من ذلك فانه يؤتمن في عدم التنازل عن شيء غير مجبر عليه. ولن يجري اي سلام الا بعد مفاوضات قاسية.

ان هذه الحقيقة من شانها أن تضع حزب الليكود امام حزب العمل ليس بفارق كبير وانما بشكل كاف للانتخابات القادمة.

الانطباع المضمون هو أن الحزبين قادرين على اجراء والتوصل الى سلام، وكان هذا الامر هو اسهل شيء في العالم خاصة مع بدء ضجر الدول العربية واستعدادها للتوقيع على اتفاقية سلمية.

حزب العمل لم يستسلم الى هذا الوهم، فهو يعرف حد المعرفة أن احلال السلام هي المشكلة الكبرى التي تواجهها اسرائيل.

ان احدا من الدول العربية غير مستعدة لاي شيء لان السلام بالنسبة لها لا يعتبر الاولوية الكبرى . ولا يعني لهم أكثر مما يعني لنا.

ان المطلب الرئيسي لكلا الطرفين هو الحفاظ على الدولة. والاسرائيليون ايضا مستعدون لاجراء سلام يضمن لهم دولة ذات حدود امنة . ان العرب يطلبون ايضا ذلك الا أن حزب الليكود يرفض الاعتراف بجدية مطالبهم هذا الامر الذي يعتبر أكبر التناقضات الموجودة في حزب الليكود نفسه لم تكن الخمس حروب التي مرت على اسرائيل كافية.

ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والتي شملت جميع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة لم تستطع ان تقنع شامير أن الفلسطينيين هم وطنيون متحمسون يرفضون العيش تحت الحكم الاسرائيلي.

وتقول حركة «هتحيا» ان الفلسطينيين سيكونون مجبرين على ذلك. ويبدو أصحاب الاصوات العائمة أنهم متاكدين من ان هذا امر غير منطقي متجاهلين هذه الحركة ويحاولون وضع ثقتهم في الحزب الذي يعمل من أجل السلام كحزب الليكود مثلا الا أن ذلك يقودهم لحقيقة متناقضة هي أن السلام يجب أن يتم عن طريق مفاوضات وأن حزب الليكود يعارض ذلك بحجة أنه لا يوجد احد للتفاوض معه.

يبدو أنهم على حق فلا يوجد أي طرف نتفاوض معه حسب مفاهيم شامير وشروطه فهو يعارض دعوة الملك الاردني حسين لاجراء مؤتمر دولي للسلام كما أنه لا يريد اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية تحت أي ظرف من الظروف. واذا لم يأت له العرب راكعين فانهم يكونوا غير مؤهلين للاشتراك في مفاوضات السلام.

والحقيقة أن العرب لن يأتوا راكعين كما يريد شامير فلديهم هم الاخرين تحفظات عديدة انهم لن يقبلوا باجراء مفاوضات غير مشروطة واذا ما طلبنا منهم أن يعدلوا موقفهم ويلتقوا معنا عند منتصف الطريق فان علينا بالمقابل أن نغير موقفنا ونتوجه لنقابلهم عند منتصف الطريق أيضا.

ولنفترض أن العرب استجابوا لمطالب شامير فتخلوا عن مطالبتهم بعقد مؤتمر دولي ونبذوا العنف والارهاب، واعترفوا بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واستثنوا منظمة التحرير الفلسطينية من قائمة المفاوضات. ماذا سيحدث بعد ذلك؟ حتما سيقوم الليكود باجراء مفاوضات سلام على طريقتنا نحن.

من جهة اخرى يبدو حزب العمل اكثر كرما في تعامله مع العرب من الليكود.

ان عملية الانسحاب من الاراضي التي يعتبر حزب العمل مستعد لها تتضمن مشروع آلون.

وفي ظل هذه التطورات فقد يعتقد اصحاب الاصوات العائمة أنه اذا ما استطاع حزب العمل الوصول الى اتفاقية سلمية، فان حزب الليكود قد يصل الى الاتفاقية نفسها باجراء تنازلات اقل. الا أن حزب الليكود ينكر استطاعة حزب العمل الوصول الى سلام.

ولكن ما الذي يريد الليكود تقديمه كبديل؟ نظريا فانه يؤكد عدم تنازله عن شبر من الاراضي اما عمليا فهو يقترح تطبيق اتفاقية كامب دافيد وهي الحكم الذاتي للعرب ضمن حدود دولة اسرائيل.

هل يعتقد اصحاب هذه الاصوات أن العرب سيرفضون عرض حزب العمل باقامة دولة فلسطينية مقابل قبولهم بعروض الليكود الذي يدعم الحكم الذاتي وضم الاراضي المحتلة الى اسرائيل وبقاء العرب تحت السيطرة الاسرائيلية.

يتهم حزب الليكود حزب العمل بكونه لينا وذلك لجعل العرب يعرفون عن ماذا يريد التخلي قبل اجراء اية مفاوضات. وهذه تعتبر مشكلة. اذا لم يرغب حزب العمل بالتنازل عن نابلس وطولكرم أو غزة فسيصبح الامر عبارة عن صفة فقط.

من المؤكد أن حزب العمل لا يريد وباي شكل المناطق العربية المأهولة بالسكان حيث تعتبر هذه المناطق عبئا عليهم ومصدر للمشاكل.

واذا ما ضمت هذه المناطق الى اسرائيل فانه سترتبط اقتصاديا باسرائيل ويعتبر ذلك امرا مكلفا من الافضل لنا أن نتخلص من الاراضي ويقدم العرب خدمة كبيرة لنا اذا ما تولوا امرها.

وها هو حزب العمل يؤكد للفلسطينيين عن رغبته باعطائهم ما يريدون، مع الاحتفاظ بالقدس وغوش عتصيون لاسباب أمنية، مشيرين الى بقاء الاراضي هذه منزوعة السلاح. ويقول حزب العمل : «يمكنكم الحصول على كل ما هو غير ضروري لامن دولتنا».

ان هدف «العمل» من ذلك كله هو توضيح التنازلات الاسرائيلية من أجل تشجيع العرب المترددين وجلبهم الى طاولة المفاوضات.

ويأتي تفضيل منظمة التحرير الفلسطينية لحزب العمل على الليكود لان حزب العمل أكثر استعدادا لاجراء محادثات سلمية من الليكود.

يعتقد الليكود أن الانتفاضة لا تفرض وجود اي حل سلمي، ويعرض ارئيل شارون واسحق موداعي اراءهم الخاصة حولها حيث يؤكدون على ضرورة استخدام القوة في معاملتهم مع الانتفاضة ويدعون الى استخدام اسلوب الضرب.

لقد مر على الانتفاضة الان حوالي عشرة أشهر فهل اظهرت الاساليب التي يقترحها شارون وموداعي والتي طبقت على مدى العشرة اشهر اية نتيجة؟

ان تبريرهم لهذا الوضع هو أن الحكومة لم تستخدم القوة بشكل كاف. ويقولون : «دعونا ناخذ زمام الحكم وسترون كيف سنقوم بالقضاء على الانتفاضة في وقت قصير.

هذا هو مجال تفكيرهم، انهم يؤكدون وجوب ضرب الفلسطينيين على ارض سيعيش عليها الفلسطينيون والاسرائيليون بسلام في المستقبل انهم يرون الانتفاضة بانها لعبة ملاكمة الطرف الذي يضرب الاخر فيها هو الفائز وسيحوز على ميدالية ذهبية.

ماذا سيحدث لو فاز كل من موداعي وشارون في الانتخابات؟ من المتوقع أن تحدث أمور ثلاث :

- سنعيش مستويات من القوة والوحشية لم تشهدها البلاد من قبل.
- اذا تم اخضاع العرب (وهو امر صعب جدا) فسيكرهون اسرائيل والحكم الاسرائيلي اضعافا مضاعفة عن السابق.
- ان مهمة خلق مجتمع سلام وديمقراطية داخل حدود اسرائيل ستتراجع الى ما لا نهاية.

على اصحاب الاصوات العائمة أن ياخذوا كل هذه الامور بالاعتبار.

روقيف بدهستور في «هآرتس» :

نظرة الى ما وراء «اوفك»

في ظل الانشغال المكثف بالقمر الصناعي الاسرائيلي . وفي استهلال العهد الفضائي الاسرائيلي . غاب ما يمكن اعتباره اعلانا عن احد المبادىء الاستراتيجية الهامة لاسرائيل في العقدين الاخيرين . وهذه لا صلة لها بالقمر الصناعي نفسه بل في وسائل اطلاقه.

وفي خبر غير طويل نشر الاسبوع الماضي . ادعت المجلة الجوية الامريكية «امثييشن دويك» بان «اوفك ـ ١» اطلق الى الفضاء بواسطة الصاروخ الاسرائيلي بعيد المدى «يحو ـ ٢» الذي يصل مداه الى ٦٨٤ كم . وتكشف الصحيفة ذات الاطلاع النقاب عن ان هذا الصاروخ ذو مرحلتين ويتحرك بالوقود الصلب

لقد نجح جهاز العلاقات العامة المتطور في تركيز الاهتمام في وسائل الاعلام المحلية والعالمية على القمر الاصطناعي نفسه . وقد انتشرت المعطيات حول مداره وسرعته لكل المعنيين . وظهرت صورة «اوفك ـ ١» في كل صحيفة ونشرة اخبارية تلفزيونية في العالم.

والتركيز الكبير على القمر صرف الاهتمام عن الانجاز التكنولوجي الهائل في قدرة اسرائيل على تطوير صاروخ بعيد المدى قادر على وضع قمر اصطناعي في الفضاء بدقة متناهية ، ان تاثير هذا الانجاز التكنولوجي ، وما يمكن اعتباره تصريح نوايا اسرائيلي ، على ميزان القوى في الشرق الاوسط في العقد القادم سيكون بكل تأكيد اهم من اوفك وما ياتي بعده من اقمار .

● ردود الفعل الخافتة ساعدت في ذلك : ●

ان تجاهل وسائل الاعلام شبه المطلق للانجاز الاستراتيجي الحقيقي لاسرائيل الذي يتجسد في الاطلاق الناتج لاوفك . قد ساعد الى حد بعيد كل الاطراف المعنية للاستمرار في اللعبة حسب القوانين المريحة للغاية ، سواء لاسرائيل ام لجيرانها.

ان ردود الفعل الخافتة للعالم العربي وردود الفعل المعتدلة على نحو مفاجىء للسوفييت والتحية الرسمية التي بعث بها وزير الخارجية الاميركي الى اسرائيل لنجاحها في اطلاق القمر الصناعي ، قد اثبتت ان المقامرة التي خاضتها اسرائيل كانت مبررة.

لقد اظهرت اسرائيل باطلاقها قمرا اصطناعيا بواسطة صاروخ من انتاجها عمليا ان بحوزتها صاروخا متوسط المدى . وليس ضروريا ان يحصل المرء على كل المعطيات الدقيقة حول الصاروخ المستخدم حتى يفهم انه اذا ما كان بالامكان وضع قمر اصطناعي في الفضاء على بعد ٧٠٠ كم وفي الموقع الذي تم اختياره مسبقا ، فان بالامكان اصابة اي هدف يقع على هذه المسافة من حدود اسرائيل بنفس القدر من الدقة.

وقد اعلن ناطقون رسميون في اسرائيل انها استخدمت «جهازا لاطلاق الاقمار الصناعية» يدعى «شفيت» لكي يضع اوفك في مداره . وكم كان واضحا حتى لمن ليس خبيرا في شؤون التكنولوجيا ان اسرائيل قد استغلت اطلاق اوفك لاضافة عامل جديد لميزان القوى في الشرق الاوسط . ومن الواضح من الان فصاعدا ان جيران اسرائيل قادرون على الاعتراف مثلما تعترف القوتان العظميان ، ان لدى اسرائيل صواريخ متوسطة المدى اثبتت نجاعتها عمليا.

لقد نشرت انباء عن تطوير اسرائيل لصواريخ «يريحو» في وسائل الاعلام الاجنبية على نحو متكرر وشبه دائم في العقد الاخير . وهكذا قرر بحث نشره في عام ١٩٨٤ معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة جورج تاون في واشنطن في اسرائيل نصبت على ارضيها ٢٤ صاروخا تحمل رؤوسا نووية.

وادعت «واشنطن بوست» في ايار ١٩٨٥ ان اسرائيل نصبت صواريخ «يريحو» في الجنوب وفي هضبة الجولان حتى منذ حرب يوم الغفران.

ولم ترد اسرائيل على الاطلاق على هذه الانباء وكثير غيرها التي ردت ان بحوزتها صواريخ حاملة لرؤوس نووية متوسطة المدى تدعى «يريحو» وقبل اكثر من عام . اي في تموز ١٩٨٧ نشرت مجلة «انترناشينال ديفيس رفيو» أن اسرائيل اجرت تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ «يريحو ـ ٢» حامل للرؤوس النووية . وقد ادعت المجلة ان الصاروخ اطلق باتجاه البحر على مدى ٨٢٠ كم . وان اسرائيل في المراحل النهائية لانتاج جديد من صواريخ «يريحو» يصل مداها الى ١٤٥٠ كم.

وتعقيبا على هذا النبأ بث راديو موسكو باللغة العبرية غداة اليوم التالي دعوة لزعماء اسرائيل جاء فيها : «ان تطوير الطراز بعيد المدى من صواريخ «يريحو» يعتبر تحديا للاتحاد السوفياتي ، وان على حكام اسرائيل ان يفكروا مليا في اثار تطوير هذا الصاروخ القادر على اصابة مواقع في الاتحاد السوفييتي » . ولم يمر سوى يومين حتى اعلن وزير الخارجية شمعون بيرس « ان السوفييت يعرفون ان اسرائيل لا تشكل خطرا عليهم » . وهكذا انتهى الجدال وقام كل طرف بدوره في اللعبة .

ان القدرة على ربط الاعلان عن وجود صاروخ متطور حامل لرأس نووي في اسرائيل باطلاق قمر اصطناعي ذي اهداف مدنية ، هي التي فتحت المجال امام جميع الاطراف للامتناع عن التصدي علانية للتغير المحتمل في قوانين اللعبة العسكرية في الشرق الاوسط . وكل طرف من الاطراف المعنية له اسبابه في ردود فعله الخافتة هذه.

ان القوتين العظميين تقفان في ذروة عملية تدمير الصواريخ حاملة الرؤوس النووية متوسطة المدى التي في حوزتهما . وقد بذلت كلتاهما جهدا كبيرا للضغط على الصين للامتناع عن تزويد دول الشرق الاوسط بصواريخ كهذه ، ويبدو ان هذه الجهود لم تؤت ثمارها . واية مواجهة مع اسرائيل في هذا الصدد من شانها ان تمنح الصين مشروعية لمواصلة تزويد دول المنطقة بالصواريخ . وهذا التجاهل يتيح للسوفييت ايضا ان يردوا مطالب زبائنهم العرب بصفتها مطالب غير مبررة في الحصول على هذه الصواريخ متوسطة المدى . وعلى هذه الخلفية يجب ان ننظر للتهنئة التي بعث بها جورج شولتس الذي يفهم تماما كل ما يبدو كيف انطلق اوفك الى مداره ، ولكنه يفضل تهنئة اوفك وتجاهل الصاروخ

ان معظم الدول العربية ، ان لم يكن جميعها، معنية بطمس الجانب الصاروخي في عملية الاطلاق ، والا فانها ستكون ملزمة باعطاء رد عسكري ملائم على التهديد الاسرائيلي الجديد . ومع ذلك ، تسعى بعض هذه الدول لتطوير صواريخ موازية . فمصر والعراق توظفان مصادر كبرى في مشاريع برمي الى انتاج صاروخ متطور حامل لرأس نووي. وهما تفعلان ذلك بالتعاون مع الارجنتين والبرازيل والمانيا الغربية . اما السعودية فقد نصبت الصواريخ الصينية على اراضيها

يبدو ان المغامرة التي قامت بها اسرائيل قد اثبتت نجاحها . ولا ريب في ان الذين اتخذوا قرار اطلاق القمر الاصطناعي الاسرائيلي الاول كانوا ينظرون الى ما وراء الافق .

«يديعوت أحرونوت» تعين مراسلا لها في موسكو للمرة الاولى منذ عام ٦٧

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ عين الصحافي الاسرائيلي أمنون كابليوك مراسلا دائما في موسكو لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية وسيكون بذلك أول اسرائيلي يقوم بهذه المهمة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي عام ١٩٦٧.

وقالت مصادر قريبة من وزارة الخارجية الاسرائيلية أن هذا التعيين يندرج في اطار سياسة الانفتاح الحالية التي تنتهجها موسكو ازاء اسرائيل والجالية اليهودية السوفييتية. وتشير المصادر نفسها الى انه حتى الان لم يتمكن اي صحافي لاسرائيلي من نيل موافقة السلطات السوفييتية على العمل كمراسل دائم.

وكان الاتحاد السوفييتي قطع علاقاته الدبلوماسية مع الدولة العبرية في أعقاب حرب حزيران الاسرائيلية العربية. وبعد ١٩ سنة في تموز ١٩٨٦ في هلسنكي جددت الدولتان اتصالاتهما على المستوى القنصلي. ومنذ ذلك التاريخ تواصلت الاتصالات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وتكررت اللقاءات بين المسؤولين الاسرائيليين والسوفييت.

وفي تفسيرها لاسباب تعيين كابليوك في موسكو كتبت صحيفة «يديعوت أحرونوت» امس الجمعة تقول أن للتغييرات العميقة في الاتحاد السوفييتي تاثير على المنطقة والعالم اجمع.

و «يديعوت أحرونوت» هي أكبر الصحف الاسرائيلية حاليا وتطبع نصف مليون نسخة يوميا.

المفاوضات حول ديون شركة «كور» الاسرائيلية تصل لطريق مسدود

■ افادت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية أمس بان المفاوضات بين زعماء شركة «كور» الضخمة في اسرائيل وبين ممثلي بنك «بنكرس تراست» الامريكي قد توقفت الليلة قبل الماضية دون تحقيق اي تقدم.

وكان مدير عام هذه الشركة الاسرائيلي بني غوان قد صرح بانه سيعود الى اسرائيل مع قائمة باقتراحات جديدة في البنك الامريكي والذي رفع دعوى ضد الشركة الاسرائيلية مطالبا بحلها بسبب تخلفها عن دفع ديون استحقت للبنك.

وعلم ان ممثلي البنك الامريكي متمسكين بمواقفهم ويطلبون ضمانات اكثر من حكومة اسرائيل ورفضوا خطة عرضت عليهم من ادارة الشركة الاسرائيلية تقضي بتاجيل الديون بحجة الجهود لانعاش الشركة.

وتقول «حداشوت» الاسرائيلية بان المخاوف بدأت تسيطر الان على المسؤولين في القطاعات البنكية في اسرائيل من احتمال قيام بنوك اوروبية بتقديم دعاوي مماثلة للمطالبة بحل الشركة الاسرائيلية الضخمة هذه.

شامير «يستغرب» لعدم وجود علاقات دبلوماسية كاملة بين اسرائيل واليونان

تل أبيب ـ قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل انه «يستغرب» عدم وجود علاقات دبلوماسية كاملة بين اسرائيل واليونان رغم مرور أربعين عاما على قيام الدولة.

وجاءت أقوال شامير هذه ضمن اجتماع عقده مع وفد برلماني يوناني برئاسة زعيم المعارضة في اليونان واجتماع منفرد عقد مع رئيس الوفد.

وقال راديو اسرائيل أن زعيم المعارضة اليونانية وعد شامير باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في حالة فوز حزبه في الانتخابات العامة في اليونان في العام القادم.

تعزيز التعاون العلمي بين ايطاليا واسرائيل

روما ـ أ.ف.ب ـ أصدرت وزارة الخارجية الايطالية بيانا أمس يعلن توقيع بروتوكول جديد للتعاون العلمي والتقني بين ايطاليا واسرائيل.

وأوضح البيان أن هذا الاتفاق يهدف الى تعزيز التعاون وتعميقه بين هيئات ومؤسسات البحث العلمي في البلدين وخاصة في مجال البيوتكنولوجيا والعلوم الزراعية والغذائية والطب والصحة والطاقات البديلة والاتصالات السلكية واللاسلكية.

اسحق جال نور في «يديعوت احرونوت»

الليكود امتحان قوة

لسنين طويل شاد «جاحل ـ هليكود» قوته السياسية ، وكان يحظى في كل دورة انتخابية بقوة اضافية حتى وصل الى السلطة في العام ١٩٧٧. وكان اكبر كسب له في العام ١٩٧٣ ، وذلك بعد حرب يوم الغفران ، وكان معدل ما يحظى به من قوة بعد كل دورة انتخابية خلال الفترة ما بين العامين ٦٥ ـ ٨١ تقارب الـ ٤ بالمئة ، وقد توقف هذا الاتجاه في انتخابات العام ١٩٨٤ ، فلم «يفقد» الليكود حينئذ نسبة الارتفاع الدائمة فقط بل وفقد كذلك من وزنه ولاول مرة منذ عشرين عاما ما نسبته ٢ر٥ بالمئة فهل ستكون لهذه الظاهرة مضاعفات في الانتخابات الراهنة ايضا ؟

وقد اثر هبوط قوة الليكود في العام ٨٤ على اغلب قطاعات مؤيديه البارزين ، اذ انخفض التأييد لليكود في اوساط الجيش الذي يمثل قطاعات الاجيال الشابة بحوالي اربعة بالمئة ، اما في صناديق الاقتراع في حي هتكفا وما يحيطه فقد خسر الليكود ستة بالمئة من قوته ، وفي القطمون خسر اربعة بالمئة ، لقد بقي عدد الناخبين الذين يصوتون للتجمع ، بيد ان الفارق قد تقلص في العام ١٩٨٤ ، ومن هنا فانه لم يعد ثمة اساس للفكرة الشائعة من انه ينضم الى الليكود كل اربع سنوات مزيد من الاصوات الجديدة وان مستقبله السياسي بالتالي مضمون.

لقد خسر الليكود ، لكن التجمع لم ينتصر ، وانخفضت قوته في العام ١٩٨٤ بما يقارب اثنين بالمئة ... فالى اين ذهبت الاصوات التي ابتعدت عن الليكود ؟ يبدو ان اغلبها ذهب لحزبي «هتحيا» ولحركة «كاخ» .

بيد ان الكتلة اليمينية كلها : (الليكود و «هتحيا» و «كاخ» و «القدس» والاحزاب الدينية الخمسة) قد فقدت اربعة بالمئة من قوتها (خمسة مقاعد) في العام ١٩٨٤ بالمقارنة مع العام ١٩٨١ ، وهذا الانكماش هو الذي ادى الى احداث التوازن بين الكتلتين ولم يسمح لشامير بتشكيل حكومة برئاسته.

فهل لا تزال الاسباب المباشرة التي ادت الى هبوط قوة الليكود في العام ١٩٨٤ سارية المفعول حتى الان ... الا وهي : حرب لبنان والتضخم المالي وانصراف مناحيم بيغن ؟ ان التخوف من التضخم المالي والشك في القدرة القيادية لاسحاق شامير لا يزالان قائمين حتى الان . اما اذا القى الناخب المتردد على عاتق الشريكين الكبيرين في حكومة الاتحاد الوطني ، وعلى نحو متساو ، مسؤولية الانتفاضة ونتائجها ، فان تاثير هذه العوامل" سيقف على الحياد.

لقد اثارت انتخابات العام ١٩٨٤ اسئلة تتعلق بالقضايا بعيدة المدى في المجتمع الاسرائيلي : فهل توقف شارع الثورة الاجتماعية التي اوصلت الليكود الى السلطة في العام ١٩٧٧ ؟

وفي العام ١٩٨٤ قرر اكثر من مئة الف ناخب ، من تلك الاوساط التي كان مطروحا ان تصوت لليكود ، ان اسطوانته لم تعد تعجبها ولعل السنوات الاربع الاخيرة لم توفر لهؤلاء الناخبين اسبابا معقولة للعودة الى الليكود او للانتقال اليه . واذا ما تبين ان هذا التقدير صحيح ، فان افضل النتائج التي يمكن لليكود ان يتوقعها في الاول من تشرين الثاني هي العودة الى التوازن الحالي بين الكتلتين.

• بطولة إيطاليا لكرة القدم •

غاب مارادونا فخسر نابولي أمام ليتشي



□ دييغو مارادونا

روما ـ حقق كل من ميلانو حامل اللقب وانترناشيونالي وسمبدوريا فوزه الثاني على التوالي في بطولة ايطاليا لكرة القدم أمس الاول في حين سقط نابولي خارج أرضه وفي غياب نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا أمام ليتشي الرصاعد حديثا من الدرجة الثانية صفر/١ سجله بنيديتي.

ويتصدر ميلانو بفارق الاهداف بعد فوزه خارج أرضه على بيسكارا ٣/١. سجل للفائز فيرديس والهولندي فان باستن وانشيلوتي وسجل للخاسر البرازيلي ايدمار. ويأتي انترناتسيونالي في المركز الثاني اثر فوزه على بيزا ٤/١. سجل للفائز الالماني الغربي بريمه وسيرينا والارجنتيني دياز والالماني العربي ماتيوس وسجل للخاسر بيرناتزاني. أما المركز الثالث بفارق الاهداف فيحتله سمبدوريا الذي هزم كومو ٢/صفر سجلهما البرازيلي سيريزو ومانشيني.

ورغم جهود لاعبه السوفييتي الكسندر زافاروف فان يوفنتوى تعادل في أرضه مع شيزينا ٢/٢.

سجل ليوفنتوس زافاروف ودى اغوستيني ولشيزينا دوميني وكالكاتيرا.

وحقق روما نتيجة جيدة خارج ملعبه ففاز على بولونيا ١/صفر سجله ديزيديرى وفاز فيورنتينا على اسكولي ٣/١. سجل للفائز بورغونوفا وباجيو وللخاسر ديسترو.

وتقاسم اتالانتا نقطتي مباراته مع فيرونا بتعادله معه ٢/٢. سجل للاول البرازيلي ايفاير وباسكيوللو وللثاني غالديريزى وبورتولاتزى. كما تعادل لاتسيو مع تورينو ١/١. سجل للاول غريغوتش وللثاني البرازيلي ايدو.

وفيما يلي النتائج الكاملة للاسبوع الثاني :



□ فان باستن

- اتالانتا / فيروما ٢/٢
- بولونيا / روما صفر/١
- فيورنتينا / اسكولي ٣/١.
- انترناتسيونالي / بيزا ٤/١
- يوفنتوس / شيزينا ٢/٢
- لاتسيو / تورينو ١/١
- ليتشي / نابولي ١/صفر
- بيسكارا / ميلانو ١/٣
- سمبدوريا / كومو ٢/صفر.

■ ترتيب فرق الصدارة :

١) ميلانو	٤ نقاط
٢) انترناتسيونالي	٤
٣) سمبدوريا	٤
٤) يوفنتوس	٣
٥) روما	٣
٦) فيرونا	٣

تأهل غواتيمالا على حساب كندا كرويا

بيرنابي ـ كندا ـ فازت كندا على غواتيمالا ٣/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت في بيرنابي أمام ٦٣١٨ متفرجا في اياب الدور الثاني من تصفيات كأس العام ١٩٩٠ لمجموعة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى وجز الكاريبي).

سجل لكندا ميتشل (٢) وبريدجز وللخاسر بانياغوا وكاستانادا.

ولان غواتيمالا فازت ١/صفر ذهابا فانها تأهلت الى الدور الثالث لاحرازها أهدافا أكثر خارج أرضها. ويضم الدور الثالث للتصفيات مجموعة واحدة من ٥ منتخبات عرف منها حتى اليوم غواتيمالا وكوستاريكا بعد استبعاد المكسيك والولايات المتحدة التي تأهلت على حساب جامايكا. وسيصعد منتخبان فقط من المجموعة الخماسية الى الادوار النهائية للمسابقة عام ١٩٩٠ في ايطاليا.

كونورز حقق أول فوز له في أوروبا منذ ١٩٨٣



تولوز ـ فرنسا فاز الامريكي جيمي كونورز على السوفييتي اندريه تشسنوكوف ٢/١ و ٦/صفر في ٥٥ دقيقة فقط أمس الاول وأحرز بطولة دورة تولوز الدولرية الفرنسية لكرة المضرب وهي الدورة الاوروبية الاولى التي يحرز كونورز بطولتها منذ ٥ سنوات أي منذ احرازه دورة كوينز اللندنية عام ١٩٨٣.

وبلغ عدد الدورات الدولية التي فاز بها كونورز (٣٦ عاما) حتى اليوم ١٠٦ دورات. وينكر أن كونورز افتقد البطولات طيلة ٤ سنوات كاملة الى أن فاز ببطولة دورة واشنطن في تموز الماضي.

وفي نهائي فئة الزوجي للرجال فاز الالماني الغربي ريكي أوسترتون والهولندي طوم نيسن على الفرنسي غي فورجيه والايراني منصور بحرامي ٣/٦ و ٤/٦.

فوز الاثيوبي نيكونن بماراتون بكين

بكين ـ نكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن العداء الاثيوبي ابيبي نيكونن (٢٤ عاما) أحرز يوم الاحد بطولة بكين للماراتون قاطعا مسافة ٤٢٫١٩٥ كلم في ٢٫٠٧٫٣٥ ساعة فعادل بنلك الرقم القياسي للسباق الذي حققه الياباني كودوما تايسوكي عام ١٩٨٥.

وحل في المركز الثاني الياباني تانيغيش هيرومي بفارق ٢٠ ثانية وفي المركز الثالث الياباني سوه تاكيش بفارق نحو ٣ دقائق.

بنفيكا انتزع الصدارة من سبورتنغ لشبونة

لشبونة ـ تصدر بنفيكا بطولة البرتغال لكرة القدم في نهاية اسبوعها التاسع بعد فوزه على فاق ٢/صفر سجلهما اديمير وفاتا في الدقيقتين ٥٥ و ٨٨ بينما هبط سبورتنغ لشبونة الى المركز الثاني بفارق نقطة واحدة بعد تعادله في أرضه مع بوافيستا ١/١ وسجل هدفه الوحيد موراتو في الدقيقة ٧٩.

وفي أبرز المباريات الاخرى فاز بورتو حامل اللقب على بيلننسيز ١/صفر سجله روى اغواش في الدقيقة ٨٢.

وفاز أمادورا على بينافيل ٢/١ وليكسويش على فارنزى ١/صفر وبيرا مار على ماريتيمو ٣/٢ وفيزو على براغا ١/صفر.

وتعادل تشافير مع بورتيمونتزى صفر/صفر وناسيونال مع فيتوريا غيمارايش ١/١.



□ الالماني الغربي روبرنج هانس يفوز بذهبية ١٠٠م في اولمبياد المعاقين والمقامة في سيؤل بكوريا الجنوبية والتي افتتحت امس الاول بمشاركة (٤٢٠٠) رياضي من ٦٠ بلدا وتستمر الدورة ١٠ أيام .

كأس العالم الاولى للشطرنج

صدارة دورة ريكيافيك للسوفييتيين تال وبليافسكي

ريكيافيك ـ انضم السوفييتي الكسندر بلياقسكي الى مواطنه ميخائيل تال في صدارة دورة ريكيافيك في اطار المرحلة الثالثة من كاس العالم الاول في الشطرنج وذلك بعدما فاز الاول على المجري لايوش بورتيش وتعادل الثاني مع الايسلندي ماغير بيتورسون في نهاية الجولة العاشرة. ويحتل ٤ لاعبين المركز الثالث منهم السوفييتي غاري كاسباروف بطل العالم الذي حقق فوزا مهما بالاحجار السوداء على السويسري فيكتور كورتشنوى.

وفي ما يلي نتائج الجولة العاشرة ونذكر أولا اللاعبين الذين لعبوا بالاحجار البيضاء.

فاز السوفييتي الكسندر بلياقسكي على المجري لايوش بورتيش واليوغوسلافي بدراغ نيكوليتش على السوفييتي ارتور يوسوبوف.

وخسر السويسري فيكتور كورتشنوى أمام السوفييتي غاري كارسباروف والفرنسي بوريس سباسكي أمام الايسلندي يوهان هيارتارسون.

وتعادل الايسلندي ماغير بيتورسون مع السوفييتي ميخائيل تال والبريطاني جون نن مع السوفييتي اندريه سوكولوف والمجري غيولا ساكس مع البريطاني جوناثان سبيلمان والسوفييتي يان ايهلفيست مع السويدي أولف اندرسون.

• ترتيب اللاعبين •

١) تال وبليافسكي ٦٫٥ نقاط
٣) سوكولوف وايهلفيست وتيمان وكاسباروف ٦
٧) يوسوبوف وساكس ونن ٥٫٥
١٠) سبيلمان وهيارتارسون ٥
١٢) اندرسون ونيكوليتش ٤٫٥
١٤) ريبلي وكورتشنوى ٤
١٦) شباسكي ٣٫٥
١٧) بورتيش وبيتورسون ٣.

ديكر وسكوت بطلا سباق الجادة الخامسة للميل

نيويورك ـ أحرزت الامريكية مار ديكر سلاني ومواطنها سكوت بطولة سباق الفيفث افينيو الجادة الخامسة للميل في نيويورك مساء يوم السبت.

وقطعت ديكر سلاني حاملة الرقم العالمي للمسافة والتي حلت عاشرة في سباق الـ ٣ آلاف م في أولمبياد سيول وثامنة في سباق الـ ١٥٠٠ م المسافة في ٤٫٢٠٫٠٣ دقائق أي بزيادة ٠٫٥٥ ث عن الرقم القياسي لسباق الجادة الخامسة الذي سجلته الرومانية ماريشيكا بويكا عام ١٩٨٦.

أما سكوت الذي يحمل أيضا الرقم العالمي لسباق الميل والذي حل خامسا في الـ ١٥٠٠ م في أولمبياد سيول فسجل ٤٫٤٣٫٥٣ دقائق.

برنامج الاسبوع الاول لبطولة ليبيا بكرة القدم

نيقوسيا ـ نكرت وكالة الجماهيرية للانباء الملتقطة في نيقوسيا أن بطولة ليبيا لكرة القدم للقسم «١» ستبدأ في ٢٦ تشرين الاول الحالي حسب البرنامج الاتي :

- الاتحاد / النصر
- الوحدة / المحلة
- الهلال / المدينة
- الاهلي / النجمة
- الصقور / الاخضر
- الافريقي / التحدي
- المروج / دارنس.
- الظهرة / رفيق.

فريق هارلم يزور الصين للمرة الاولى

بكين ـ نكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن فريق كرة السلة الامريكي المعروف باسم هارلم غلوب تروترز بدأ يوم السبت في شنغهاي زيارته الاولى للصين.

ولعب هارلم مباراة استعراضية ثانية مع الفريق الامريكي الاستعراضي الاخر واشنطن جنرالز في كسيان ١٠س الاثنين ومباراة ثالثة في بكين الاربعاء المقبل.

اعادة انتخاب عدي صدام رئيسا للجنة الاولمبية العراقية

بغداد ـ نكرت وكالة الانباء العراقية انه تم يوم السبت الماضي اعادة انتخاب نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين بالاجماع رئيسا للجنة الاولمبية العراقية لفترة اربع سنوات.

واشارت الوكالة الى أن عملية اعادة الانتخاب تمت اثر الاجتماع السنوي للجنة الذي عقد في بغداد.

وكان عدي صدام حسين استقال في أيار ١٩٨٦ من رئاسة هذه اللجنة ومن اتحاد كرة القدم بسبب خلاف مع أوساط رياضية عدة كانت اعاقت مهمته. الا أنه عدل عن استقالته بعد أيام عدة.

فوز زيفوبينوفيتش بدورة سيدني لكرة المضرب

سيدني ـ احرز اليوغوسلافي سلوبودان زيفوبينوفيتش المصنف خامسا بطولة دورة سيدني الدولية الاسترالية لكرة المضرب داخل القاعة اليوم الاحد بعد فوزه في المباراة النهائية على الامريكي ريتشارد ماتوشيفسكي ٦/٧ و ٣/٦ و ٤/٦.

وهي الدورة الدولية الثانية التي يفوز زيفوبينوفيتش ببطولتها حتى اليوم. أما الدورة الاولى فكانت دورة هيوستون الامريكية قبل عامين.

واعتبر وصول ماتوشيفسكي (٢٤ عاما) الى المباراة النهائية مفاجأة خصوصا بعد فوزه على مواطنه تيم مايوت المصنف أول في الدور نصف النهائي. وسترفعه نتيجته في الدورة من المركز الـ ١٣٦ عالميا الى المركز ما بين الـ ٣٠ والـ ٤٠.

فوز الفرنسي لوفيس بسباق باريس للطريق

باريس ـ احرز الفرنسي بيار لوفيس بطولة سباق باريس العاشر على الطريق لمسافة ٢٠ كلم أمس الاول قاطعا المسافة في ٥٩٫٥٤ دقيقة. وسبق للوفيس أن فاز بالسباق عام ١٩٨٤.

وحل الفرنسي برتران ايتسوير ثانيا ٥٩٫٣٨ دقيقة والتشيكي بيتر كليمس ثالثا ١٫٠٠٫٠٠ ساعة والتشيكي بول كليمس رابعا ١٫٠٠٫٠١ ساعة والبرتغالي اليسيو ريوس خامسا ١٫٠٠٫٢٢ ساعة.

بطولة فرنسا / الاسبوع الـ ١٦

خسارة أوكسير ونتيجتان كاسحتان لبوردو ومرسيليا



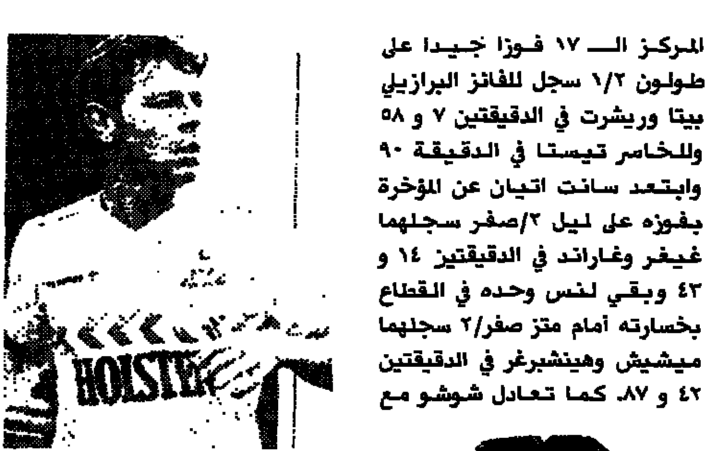
□ وليم عياش

باريس ـ أسدى مهاجم الدولي دانيال برافو خدمة كبيرة لباري سان جرمان مساء يوم السبت عندما سجل في الدقيقة ٣٥ هدف المباراة الوحيدة بين نيس واوكسير في الاسبوع الـ ١٦ من بطولة فرنسا لكرة القدم. اذ وقف رصيد أوكسير عند ٣٠ نقطة وبقي سان جرمان منفردا بالصدارة بفارق ٣ نقاط حل عليها مساء الجمعة بفوزه على ماترا اسينغ ٢/صفر.

وحقق كل من مرسيليا الثالث بفارق الاهداف خلف أوكسير وبوردو الخامس نتيجة كاسحة. اذ فاز مرسيليا في حضور ٢٥٠٠٠ متفرج على كاين بـ ٤ أهداف سجلها كانتونا والالماني الغربي العائد من الاصابة الطويلة كلاوس الوفس وفيركرويس وبابان في الدقائق ٨ و ١٧ و ٧٤ و ٨٩ مقابل هدفين لديفير وبوان سجلا في الدقيقتين ٤ و ٣٠. أما بوردو ففاز أمام ٣٥ الف متفرج أيضا على نانت ٥/صفر سجلها ستوبيرا (١٤ و ٨٨) وعياش ٧٥ خطا في مرماه وفيريرى ٨٠ من ركلة جزاء و ٨٥.

وحقق ستراسبورغ صاحب المركز الـ ١٧ فوزا جيدا على طولون ٢/١ سجل للفائز البرازيلي بيتا وريشرت في الدقيقتين ٧ و ٥٨ وللخاسر تيستا في الدقيقة ٩٠ وابتعد سانت اتيان عن المؤخرة بفوزه على ليل ٢/صفر سجلهما غيغر وغاراند في الدقيقتين ١٤ و ٤٣ وبقي لنس وحده في القطاع بخسارته أمام متز صفر/٢ سجلهما ميشيش وهينشبرغر في الدقيقتين ٤٢ و ٨٧. كما تعادل شوشو مع تولوز ٢/١٢. سجل للاول لورى في الدقيقتين ٤٩ و ٥٠ وللثاني أسادوريان وباسي في الدقيقتين ٤٥ و ٧٠

وعلى صعيد الهدافين فان لاعب مرسيليا جان بيار بابان رفع رصيده الى ١١ هدفا مقابل ١٠ لاعب نيس دانيال برافو و ٩ لاعبي كان وسان جرمان اليوغوسلافي زلاتكو فويوفيتش ودانيال كزوريب و ٧ للاعب بوردو الانجليزي كلايف الن.



□ كلايف الن

□ كانتونا

وفيما يلي النتائج الكاملة:

فاز سانت اتيان على ليل ٢/صفر ونيس على أوكسير ١/صفر وستراسبورغ على طولون ٢/١ وسان جرمان على ماترا راسينغ ٢/صفر ومرسيليا على كاين ٤/٢ ومتز على لنس ٢/صفر وبوردو على نانت ٥/صفر.

وتعادل لافال مع موناكو صفر/صفر وسوشو مع تولوز ٢/٢ ومونبلييه مع كان صفر/صفر.

ترتيب فرق الصدارة :

١) باري سان جرمان ٣٣ نقطة / ٢٣ مقابل ١١
٢) أوكسير ٣٠ ٢٣/ مقابل ١٤
٣) مرسيليا ٣٠ ٣٦/ مقابل ١٨
٤) نيس ٢٧ ٢١/ مقابل ١٧
٥) بوردو ٢٦ ٣٦/ مقابل ١٥
٦) موناكو ٢٦ ٢٤/ مقابل ١٧

المكسيكي استرادا احتفظ ببطولة العالم لوزن خفيف الريشة

موريغوشي ـ اليابان ـ احتفظ المكسيكي خوان خوسيه استرادا ببطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الريشة لائحة الجمعية العالمية بعد فوزه على متحديه الياباني تاكويا موغوروما بالضربة الفنية القاضية في الجولة الـ ١١ من المباراة التي اقيمت ليوم الاحد في موريغوشي قرب مدينة أوساكا غرب اليابان.

وقد أوقف الحكم البورتوريكي روبرتو راميريز المباراة بعد دقيقتين و ٧ ثوان من الجولة الـ ١١ بناء على طلب مدرب الملاكم الياباني بعد ثوان قليلة من سقوط موغوروما على بساط الحلبة. وكان استرادا أسقط متحديه للمرة الاولى في الجولة الرابعة.

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها استرادا عن لقبه العالمي الذي انتزعه من الفنزويلي برناردو بيانغو في ٢٨ ايار الماضي في مكسيكو. وهو فاز كمحترف في ٣٣ مباراة مقابل ٧ هزائم. أما موغوروما البطل العالمي السابق لوزن الديك فمنى بهزيمته الثالثة مقابل ٢٦ فوزا وتعادلين اثنين.

نتائج من بطولة العالم للكراتيه

«٦» ألقاب لليابان واثنان لبريطانيا وواحد لهولندا

القاهرة ـ احتكرت اليابان القاب بطولة العالم للكراتيه التاسعة التي تقام في القاهرة اذ فازت في الايام الثلاثة الاول بـ ٦ القاب مقابل اثنين لبريطانيا وواحد لهولندا. وفي ما يلي النتائج

- وزن ٥٣ كلغم للرجال «١» كيمورا / اليابان «٢» كوراتا / اليابان «٣» هالتمان / الولايات المتحدة وهان / المانيا الغربية.
- وزن ٥٣ كلغم للسيدات «١» هاساما / اليابان «٢» جيراردية / فرنسا «٣» كابيتشي /فنزويلا وغراهام / بريطانيا.
- وزن ٦٠ كلغم للرجال «١» ساير / بريطانيا «٢» سيمي / ايطاليا «٣» رونينغ / النرويج ونوزاكي اليابان.
- وزن ٦٠ كلغم للسيدات «١» فان موريك / هولندا «٢» فيكبرغ / السويد «٣» لوغرو / فرنسا وسارتيراني / ايطاليا.
- فرق الرجال «١» بريطانيا «٢» هولندا.
- الفئة الاستعراضية (كاتا) للرجال «١» ميمورا / اليابان «٢» يوكوهاما / اليابان «٣» جونز / الولايات المتحدة.
- الفئة الاستعراضية (كاتا) للسيدات «١» ساكوموتو / اليابان «٢» ايهارا / اليابان «٣» مارتشيني / ايطاليا.
- الفئة الاستعراضية (كاتا) لفرق الرجال «١» اليابان «٢» ايطاليا «٣» فرنسا.
- الفئة الاستعراضية (كاتا) لفرق السيدات «١» اليابان «٢» الولايات المتحدة «٣» اندونيسيا.

كلمات متقاطعة

■ اعداد الطالب : أديب فالح طه ـ رام الله ـ قراوة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣					■				
٤									
٥			■						
٦						■	■		
٧						■	■		
٨									
٩									

افقي وعمودي :

١ ـ قرية فلسطينية قضاء رام الله ـ اسم عصابة لبنانية ـ أ ـ ٢ ـ مدينة فلسطينية ـ ارشد ـ ٣ ـ اسم عصابة لبنانية شيعية ـ ح ـ للتمني ـ حرفان مختلفان ـ ٤ ـ من اسماء الله بدون الـ التعريف ـ عاصمة اسبانيا ـ ٥ ـ للسؤال ـ خاتم الانبياء والمرسلين ـ حرفان مختلفان ـ ٦ ـ مدينة فلسطينية ـ م ـ اسم اشارة ـ ٧ ـ جمع مهر ـ د ـ نصف جلال ـ ٨ ـ مخيم فلسطيني قضاء بيت لحم ناقص اول حرف ـ مخيم فلطيني قرب جرش ـ ٩ ـ مدينة فلسطينية ـ مخيم فلسطيني في الاردن مبعثرة.

■ حل المربع السابق ■

افقي :

١ ـ يبنا ـ العزة ـ ناقص أول حرف ـ ٢ ـ دورا (ر د ا و ا) ـ أ ـ أمل ـ ٣ ـ مار الياس ـ ٤ ـ و و ـ ش ـ احد ـ م ـ ٥ ـ كي ـ صام معكوسة ـ هـ ـ يا معكوسة ـ ٦ ـ ا س ـ ند ـ أ ـ ٧ ـ ... ٨ ـ الحص ـ خيبة ـ ٩ ـ سوف ـ عسكر.

عمودي :

١ ـ يرموك (اليرموك) ـ أ ـ ٢ ـ بداوي (البداوي) ـ أ ـ ل ـ ٣ ـ نور شمس ـ حس ـ ٤ ـ أأأأأ ـ صو ـ ٥ ـ ل ـ الحصن ـ نف ـ ٦ ـ عايده ـ د ـ ض ـ ٧ ـ زما ـ أ ـ بع ـ ٨ ـ هل ـ سمير ـ يس ـ ٩ ـ هـ ـ ك.



* الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

احرص قليلا على مصروفاتك واهتم بجانب الادخار . تحصل على دخل مادي طيب من خلال مشاريعك الحالية . صداقة جديدة في مجال العمل .

* الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

لا تكثر الكلام عن انجازاتك وقراراتك البارعة في مجال العمل . مفاجأة سارة خلال الاسبوع . مشروع سفر لا تتردد في قبوله.

* الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

تجنب الحساسيات ولا تترك المجال لعواطفك حتى تؤثر عليك الى حد ان تؤخرك عن اداء عملك . تمسك بالصبر حتى يتحقق حلمك.

* السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

مشروع تفكر فيه وتخطط له . بعض الاشاعات والاقاويل تنتقص من اهميته وقدرته على النجاح . لا تتأثر باقوال الاخرين وتجنب الشك في نفسك.

* الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

تصلك اخبار هامة تسعدك كثيرا . كن جادا وحريصا على وقتك خلال العمل . علاقتك ببعض الاصدقاء تعود الى طبيعتها.

* العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

مشروع اعددت له ودرست خططه جيدا تبدو قلقا متوترا من اجله ، لا تقلق الحظ بجانبك . ثق في زملائك في العمل حتى تتيسر امورك.

* الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

مشاكل عابرة تمر في مجال العمل فتجعلك متوترا كثير العصبية وحاد المزاج . مشروع بدأته في الاسبوع الماضي تطمئن على نتائجه.

* العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

لقاء او اجتماع يعود بفوائد مادية لك . لا تفكر او تدع القلق يؤرقك تجاه مشروع جديد . ثمة تحسن في الوضع المالي .

* القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

تحصل على نتائج طيبة لمجهوداتك . ولا تكثر من عصبيتك ونرفزتك فهي تؤثر عليك صحيا . اعلم ان لكل شيء حدودا.

* الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢١ كانون الثاني

لا ترهق نفسك كثيرا بالعمل وتتحمل ما هو اكبر من قدراتك الصحية . حاول ان تأخذ قسطا من الراحة لتتخلص من الكثير من المتاعب.

* الدلو : ٢٢ كانون الثاني ـ ١٩ شباط

الحظ يخدمك هذا الاسبوع . تتخذ قرارا مهما في قضية تخص العمل . حاول الا تكون مصدرا للازعاج ولتكن علاقتك باصدقائك طيبة وناجحة.

* الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

يتحسن وضعك في العمل وتنال تقدير الرؤساء وقد تحصل على علاوة . تبدأ مشروعات جديدة في نهاية الاسبوع . احذر شخصا يتقرب منك.

• الكاظمون الغيظ •

■ حكي عن جعفر الصادق ان غلاما له وقف يصب الماء على يديه فوقع الابريق من يد الغلام في الطشت فطار رشاش الماء في وجه جعفر الذي نظر اليه غاضبا . فقال الغلام : يا مولاي ان الله يحب المحسنين قال جعفر : انهب فانت حر لوجه الله تعالى .

• باحجار الدومينو •

■ يمكنك ان ترتب عزيزي القارى هذا المربع السحري بمعونة ٤ ه احجار الدومينو بحيث يكون عد النقاط في محيط الشكل ١١ نقطة

المرأة تتحدث

اختي المراة، اختي المراة
تحدثي عن الملذات
تحدثي عن الالم
لا تدخري عواطفك
ليوم عاصف
لا تكبحي الغضب
المطر، العنان، المطر، العنان
عنان من تحبينهم
ستحوني على ذلك الاحساس
لا تزيفيه
اجعلي ذلك الاحساس ملكا لك

اختي، اختي،
تحدث عن المتعة
تحدثي عن الالم
لا تخفي مشاعرك
خلف العيون الفارغة
(انها قناع رقيق لاوجاعك)
لا تبكي خلف الابواب الموصدة
لا تبكي من اجل تلطيف النشيج
النشيج، النشيج، النشيج، النشيج

نشيج وسماء
ملايين الدموع واللحظات المملوءة
والمخنوقة في الصمت
استحوذي على ذلك الاحساس
لا تزيفيه، اجعليه ملكا لك
اختي، اختي، تحدثي عن الملذات
تحدثي عن الالم
عندما يغمرك الفرح والضحك
و يهدد بتقسيمك

من الرأس الى أخمص القدمين
دعيهم يعرفون
ارمي رأسك للخلف
افتحي فمك واضحكي، واضحكي،
واضحكي عاليا
دعي الورقة العالية على الشجرة الاكثر علوا
دعي النملة الصغرى
في الوادي الاكثر عمقا

دعيهما يرقصان
على ايقاع بهجتك
استحوذي على ذلك الاحساس
لا تزيفيه
اجعليه ملكا لك
واعرفي ايتها الاخت نفسك
واحسي ايتها الاخت نفسك
وكوني ايتيها الاخت نفسك
واعثري ايتها الاخت على السلام

الوقوف على شرفة الذاكرة ...

شعر : راسم المدهون

■ حنين : ■

خذي بعض قلبي الى الشام
خذيه ...
سيطلق عند الشروق غناء خفيفا
و يبكي اذا حل فيها المساء
خذي بعض قلبي يهز يديها
و يغفو على ركبتيها
و يحمل عني وزر الكلام
خذيه الى ندف الثلج
تهمي على وجه طفلي ...
وتأخذه من يديه الى المدفأة
كم تطول بنا راحة في الطريق اليها ..
كم يطول الخصام ؟
كم ترف جفون الحبيبة ؟
عين الرفيق ؟
و يسأل عن حالتي الاصدقاء ؟
حين لا شيء في الباب غيرك
تبتسمين بغير كلام
خذي بعض قلبي الى الشام
خذيه الى حائط في المخيم
يقرأ فيه هتاف الطفولة :
سوف اعلن عند الشروق غناء خفيفا
وابكي اذا حان وقت المساء
خذيني ، اذا ، لدروب الشام
اهز يديها
واغفو على ركبتيها
واطلق في راحتيها البذار
ليجمعه في الصباح الحمام

مجلة «الناقد» في عددها الثالث:
موقع مشاكس وارضية غير مريحة...

«الناقد» مجلة عربية تصدر من لندن منذ فترة قصيرة. مراهنة على «التلاقي والتضاد» فوق صفحاتها وعلى «تشجيع الحوار بين اصحاب الفكرة المشتركة واصحاب الافكار المختلفة» ... هنا نظرة الى ما حققه هذا المنبر الثقافي على امتداد اعداده الثلاثة.

□ غلاف العدد الثالث من «الناقد»

مع صدور عدد ايلول من مجلة «الناقد» الشهرية التي «تعنى بابداع الكاتب وحرية الكتاب» لم نعد امام ذلك المشروع الجنيني الطموح الذي اقترحه رئيس تحريرها الناشر والكاتب رياض نجيب الريس ذات صباح ، عبر رسالته العتيدة الى الـ «٤٠٠ كاتب ومبدع في الوطن العربي»... مشروع تاسيس منبر ثقافي «ضد كل ما يهدف الى ضبط الخيال ولجم الفكر ومراقبة الاقلام».

فهنا نحن نجد بين ايدينا العدد الثالث من المجلة الصادرة في لندن ، وقد ارتدت حلة تشبهها ، وبلورت ملامحها الخاصة وحضورها الملموس . ثلاثة اعداد اصبح بوسعنا ان نقوم من خلالها بجردة حساب اولية ، التي اختارت لنفسها منذ البدء موقعاً مشاكسا وارضية غير مريحة... لا يتسع لهما راهننا العربي ، في «عصر الظلمات» الذي نعيش.

وعصر الظلمات هذا في قائمة اهتمامات «الناقد» عدداً بعد عدد وقد كرس له الريس افتتاحية عدد ايلول هذه الافتتاحية التي يقول الريس في بعض فقراتها، بعد ان يستعرض الاوجه العديدة التي تدفعه لتسمية العصر الذي نعيش فيه بـ «عصر الظلمات» ورياح العصر بـ «رياح البوار».

«وسط رياح البوار هذه، ينعقد بين الثاني والسادس عشر من تشرين الاول المقبل في ليبيا، المؤتمر السادس عشر للاتحاد العام للادباء العرب تحت شعار : «والثقافة والحرية في الوطن العربي». وتدور محاور هذا المؤتمر حول :

أ ـ حرية الفكر ومظاهر القمع في المجتمع ومنها ـ اشكال القمع ودعاته في المجتمع العربي ـ التطرف والقمع ـ الحكم الفردي وحرية الفكر.

ب ـ الادب العربي في مواجهة القمع ومنها ـ مواجهة القمع في التراث العربي ومواجهة القمع في الادب العربي الحديث.

«ومن يقرأ هذا الكلام ، لا بد وان يعتقد ان رياح التغيير قد بدأت تهب على الوطن العربي ، وان النوافذ قد اشرعت في وجه الحرية المرجوة في الثقافة العربية ولكن هذا ليس مهما. المهم ان هذا المؤتمر اذا كان جاداً في شعاره المرفوع وفي محاوره المطروحة ، واذا كان راغباً في الحفاظ على بعض المصداقية للادباء العرب ، فينبغي له ان يواجه ظاهرة الردة السلفية ، ووقف هجمتها الشرسة على الابداع العربي ، نثراً وشعراً ونقداً ورأياً .

«ان اشكال القمع التي يدعو مؤتمر ليبيا الى مناقشتها ، يجب ان تبدأ من حملة واضحة ضد مظاهر الارتداد التي نشهدها اليوم في حياتنا الثقافية والفكرية . حيث حل التحريم محل التخويف ، والتكفير محل التجريم . والقتل محل السجن . فالوحش (...) يتهيأ و يهيء الجو للانقضاض على الادباء والشعراء والقصاصين والمفكرين والصحافيين . من اصحاب المشارب والانتماءات الفكرية والجمالية المختلفة ، وقد فصل لهم التهم واورد اسماءهم في لوائحة وصنفها تصنيفا دقيقا. وهو داعية الغاء لوجودهم . وليس محاورا من موقع اختلافه معهم . وهنا تكمن خطورة المسألة».

«لذلك على المؤتمر ان يخرج بما هو اكثر من نصوص انشائية وهجاء في لغة متعالية مثقفة. يجب ان يكون الرد عمليا متمثلا في تسليط الأضواء على الظاهرة من مختلف جوانبها ، لا اهمالها بدعوى دفعها الى الظل . فهي لم تتم إلا في الظلال .وضحاياهما جمهور بسيط ما زال وعيه الاجتماعي والسياسي قاصرا في تحليل الظواهر ، المحيطة به والفاعلة في حياته . حتى نقول ان في وسعه ان يتخذ موقفا منها . فعلى الادباء الكتاب العرب في اجتماعهم ان يتوصلوا الى صيغ المواجهة . دفاعا عن التنوع والديمقراطية والاختلاف . وهي منجزات لم يترسخ القليل منها إلا باثمان باهظة».

«فانت ايتها الحرية الالف ، وأنت أيتها الحرية الياء».

هذه الكلمات تجد صداها لمن يتابع مختلف المواد المقدمة حتى الان في «الناقد» عبر ابرز المقالات والاراء المنشورة منذ العدد الاول : منذ التحقيق عن «حرب الكاسيت» ووصولا الى الصفحة الاخيرة من العدد الاخير : «موجز ما جرى في صنعاء»... مرورا بمساهمات قيمة نذكر منها ما كتبه صبري حافظ عن محاكم التفتيش (ومهزلة الهجوم على مترجم رواية لفارجاس ليوسا في القاهرة ، بتهمة خدش الحياء!) . وقيام غالي شكري بدراسة مقارنة لظاهرتي عادل امام والشيخ الشعراوي في مصر ، وبتناول ظاهرة ـ مهزلة اخرى ، هي تحول ذكرى الكاتب طه حسين الى مناسبة لمحاكمته من قبل الأصوليين ...

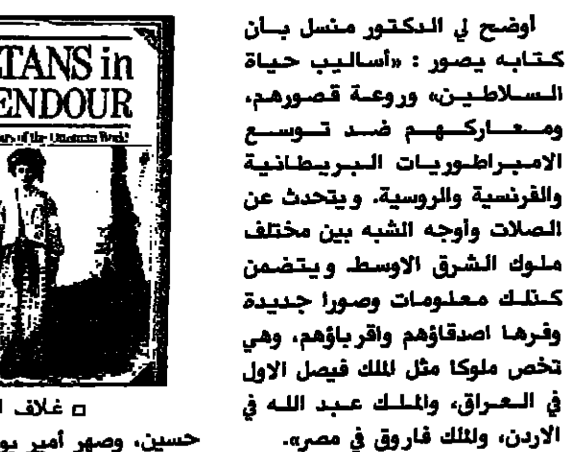
وتفتح «الناقد» صفحاتها لبعض المساهمات الابداعية لقصة (حنان الشيخ ، ادريس الخوري ، هاديا السعيد ، حليم بركات ، رياض بيدس) والرواية (فصل من جديد عبد الرحمن منيف «تقاسيم الليل والنهار») والشعر طبعاً (وخاصة) حيث تجاور التجارب المتنافرة : من انسي الحاج الى سميح القاسم مروراً بسركون بولص و يوسف الخال والاخرين .كما تفسح مجالا للملفات (الحداثة في الشعر)، وللمقابلات (محمد العيتاني، جبرا ابراهيم جبرا) ولزوايا الراي والتعليق حيث يتواجه جيلان : جيل عبد الغني مروه وزكريا تامر وسمير عطا الله مع جيل نوري الجراح وامجد ناصر وشربل داغر وبسام منصور وعبده وازن الخ ... هكذا يتأكد الطموح الاول لهذا المنبر : «اتاحة الفرصة للكتاب من مختلف الاجيال والاقطار (...) وتحريضهم على ممارسة الحرية».

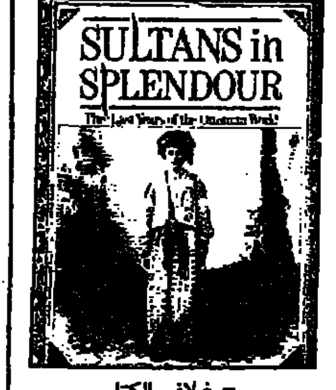
لكن المواد المشار اليها لا تكفي وحدها لصنع فرادة «الناقدة» وتأكيد ضرورتها . بل ان اهمية هذه المجلة تبدو لنا عدداً بعد آخر ، في نشر ما تضيق به صحف ومجلات عربية لا تحصى . ليست علاقتها بمفهوم الحرية اكثر من علاقة لفظية تنتمي الى فن المزايدة الجوفاء.

نقرأ مثلا انسي الحاج العائد من صمت طال ليدعو الى عهد جديد للكتابة ، ليعلن «الحاجة الى كتابة انتحارية». وعبد القادر الجنابي يمضي في شغبه ، و يذكرنا مع بودلير ب «هول اللافائدة من شرح اي شيء لأي كان». ونكتشف اوراقا غير معروفة لمعروف الرصافي (سانتفادي ذكر العنوان!) ومقالات اخرى تاخذ المنحى نفسه. ولا بد ان نشير الى نزعة الريس الى اثارة حوار هادىء وجريء قوامه احترام مكانة الآخر وحقه في الاختلاف ، وعبر تعزيز تعايش للتناقضات وتكاملها. (تتصدر رسالة حميد سعيد الانتقادية القاسية ، صفحات العدد الثاني الى جانب المقال الافتتاحي).

بيار أبي صعب

«أصحاب الفخامة السلاطين» لفيليب منسل
تأثيرات الامبراطورية العثمانية على الدول الوطنية





□ غلاف الكتاب

ما يزال اهتمام المؤرخين الغربيين بالعالم العربي يزداد و يتطور كما يمكن أن نلاحظ بأن الكثير من الاضواء تسلط حاليا من طرفهم على فترة الحكم العثماني ومن بين المؤرخين البريطانيين الذين ينشطون في هذا المضمار الدكتور فيليب منسل صاحب كتاب «اصحاب الفخامة السلاطين» وغيرها من المؤلفات التي كرسها لدراسة تاريخ المشرق العربي وعلاقته بالغرب.

يقول المؤرخ الشهير سير ستيفن رونسيمان صاحب كتاب تاريخ الصليبيين، عن كتاب الدكتور منسل : «هذا الكتاب اسهام مهم في فهم الشعوب والاحداث التي بدأ يطويها النسيان، وان كانت قد لعبت دورا لا يستهان به في المسيرة التي وصلت بالشرق الاوسط الى المأساة الرهيبة والمعقدة التي يعيشها اليوم».

يقدم هذا الكتاب عبر خمسة الاف كلمة ومئتي صورة (ينشر الكثير منها لاول مرة) سردا باهرا للشخصيات الفريدة التي حكمت الامبراطورية العثمانية بدءا من افتتاح قناة السويس في عام ١٨٦٩. وهي حقبة كان يحكم فيها السلطان امبراطورية قوية متعددة الجنسيات، ومترامية الاطراف من نهر الدانوب حتى الخليج تلك الامبراطورية التي كانت عاصمتها القسطنطينية.

يؤكد الدكتور فيليب منسل بان كتابه هذا «يعالج ومن زاوية تاريخية جديدة تأثيرات الامبراطورية العثمانية على الدول الوطنية مثل مصر والاردن والعراق والمملكة العربية السعودية. امتدت الامبراطورية العثمانية في عام ١٨٦٩م من نهر الدانوب الى الخليج. وقد كانت عاصمتها القسطنطينية اعظم المدن الاسلامية في ذلك الوقت، الى جانب كونها العاصمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للشرق الاوسط. وقد اعتبرت الامبراطورية العثمانية التي حكمت انطلاقا من المغرب الى اسيا الوسطى اخر اعظم قوة اسلامية، ومقر الخليفة كما اعتبرت نموذجا للحداثة».

يقول الدكتور منسل على خلق الدول الوطنية، انما ساعدت سلبيا على تكريس تقسيم هذه البلدان، ونهب خيراتها، واخضاع سكانها واضطهادهم. و يذهب بعض المؤرخين المعاصرين الى القول بأن العثمانيين كانوا السبب في شل قوى الدول العربية في المشرق مما جعلها تتعرض وبسهولة للاحتلال الفرنسي والانكليزي والاسرائيلي فيما بعد.

في الجزائر مثلا ينقسم المؤرخون الى شيع وفرق، اذ هناك من يزعم بأن العثمانيين قد لعبوا دورا ايجابيا يتمثل في حماية شمال افريقيا من الغزو الصليبي بحيث تصدى كل من بابا عروج وخير الدين بربروس للغزوات والحملات الاسبانية بشكل خاص. وهناك فريق اخر يصرح في كل مناسبة بأن الحكم التركي في الجزائر تميز بالاضطهاد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والاداري مما جعل الجسد العام للوطن الجزائري ينهار و يتفكك و يسهل فيما بعد للاحتلال الفرنسي الغاشم. أما الفريق الثالث من المؤرخين وهم يعتبرون موضوعيين فانهم يقيمون الحكم العثماني تقييما ثنائيا، فهم يرون أن الحكم العثماني في البداية اتسم بالدفاع عن البلاد ضد الاطماع الصليبية، غير أنهم لم يلبثوا أن تحولوا بدورهم الى تعسفيين، ومضطهدين للسكان الاصليين. ان الحوار بخصوص الحكم العثماني لم ينته بعد، بل ما يزال محتدا الى يومنا هذا، خاصة وأن اغلب البلدان العربية هي بصدد كتابة تاريخها الوطني بعد الاستقلال.

اوضح لي الدكتور منسل بان كتابه يصور : «أساليب حياة السلاطين» وروعة قصورهم، ومعاركهم ضد توسع الامبراطوريات البريطانية والفرنسية والروسية. و يتحدث عن الصلات وأوجه الشبه بين مختلف ملوك الشرق الاوسط و يتضمن كذلك معلومات وصورا جديدة وفرها اصدقاؤهم واقرباؤهم، وهي تخص ملوكا مثل الملك فيصل الاول في العراق، والملك عبد الله في الاردن، والملك فاروق في مصر».

ان الذي يعطي كتاب «اصحاب الفخامة السلاطين» قيمة استثنائية هو ان الدكتور منسل لم يجلس في مكتبه بلندن ليتخيل المجتمعات في المشرق العربي وشمال افريقيا انما هو باحث ميداني، اذ قام برحلات كثيرة الى هذه المناطق المذكورة وغيرها واتصل بالمؤرخين فيها، وبالشخصيات الثقافية والسياسية والاجتماعية لاثراء بحوثه وجعلها أكثر واقعية. اذ نجده قد عاش في القاهرة والكويت، وتعلم اللغة العربية، مثلما قام بزيارة جميع الاماكن التي تحدث عنها في هذا الكتاب. الى جانب ذلك فقد اطلع على مختلف الكتب ذات الصلة بموضوعه معتمدا على الكتابات التاريخية التي انجزها البرت حوراني وشريف مردان وفيروز كزمزاده وهو بذلك اراد أن ينظر الى التاريخ العربي بعيون الشرق وليس بعيون الغرب. وما يلفت الانتباه ان الدكتور فيليب منسل قد استغرق في انجاز كتابه «اصحاب الفخامة السلاطين» خمس سنوات كاملة. ولكي يعطي المصداقية لارائه فقد عمل على استجواب عدد لا يحصى من الاشخاص الذين يعتبرون شهود عيان الفترة العثمانية، ومن بين هؤلاء الامير فهرلنسة زايد، وكنة الشريف حسين، وخالة الملك حسين، وصهر أمير بوخاري لاخير. وفضلا عن ذلك فان الدكتور منسل اجرى لقاءات مسجلة مع عائلات حكام العثمانيين في مصر وايران وهو لم يعلن عن اسماء هؤلاء بطلب منهم، لانهم ارادوا ذلك.

هل يعني ذلك أن مؤلف «اصحاب الفخامة السلاطين»، قد رسم صورة لا نهاية لمشاهدها لفترة ساحرة اصبحت جزءا من التاريخ؟

ان هذا الكتاب جدير بالقراءة والمناقشة، فهو بفصوله الكثيرة يطرح ومن جديد موضوع «الامبراطورية العثمانية» للنقاش والاخذ والرد. اما التساؤل المطروح الان فهو : هل يعني تعاطف الدكتور فيليب منسل مع الامبراطورية العثمانية القفز على مظالم العثمانيين في المشرق العربي وفي شمال افريقيا؟ ومن ثم هل يعني ذلك أن وصف حكم العثمانيين بانه حكم موضوعي واسلامي يرمي الى تبرئة الاستعمار الانكليزي والفرنسي والبرتغالي والايطالي من ذنوبه الكثيرة؟

ان هذه الاسئلة سيكون الجواب بشأنها أكثر مصداقية بعد تحليل جميع فصول الكتاب ونقدها نقدا علميا بالاعتماد على الوثيقة المسجلة، والاحداث التاريخية المعروفة وغير المعروفة، لتبيان اوجه الاضطهاد العثماني في البلدان العربية والاسيوية.

كلمة المحرر

عبد الناصر صالح

■ حول رواية «بداية ونهاية» لنجيب محفوظ ■

ـ تحليل الشخوص ـ

(٢)

■ اما حسين ، فهو الشخصية الوادعة المستكينة في الرواية . فكان حياته او شخصيته مسطحة الى حد ما . يقبل سيطرة الام و يقبل العمل بعد تخرجه في وظيفة كاتب في طنطا . و يقبل تاجيل زواجه ومجافاة رئيسه في العمل حتى ينهي اخوه دراسته.

وحين يتمرد حسنين على مستوى طبقته و يهجر خطيبته بهية التي طالما تعلق بها وتاق اليها ، يتقدم حسين ليخطبها . فقد كان يكن لها حبا كتمه حين اعلن اخوه بجرأة انه يحبها ، وتعلقت هي بالاخر الصغير بعد تمنع شديد من جانبها في البداية ، ورفضها للسقوط وكأنها كانت تخطط للزواج من حسنين.

اما حسنين ، فهو بطل القصة بلا شك ، وانا اشعر ان شخوص القصة الاخرى كانوا ادوات مساندة . ورغم ان كثيرا من القصص لا تقوم على شخصية واحدة ، وقد تكون هذه القصة منها ، ورغم ان شخصية نفيسة شخصية خصبة وكذلك شخصية حسن . الا ان شخصية حسنين هي الاساس والمحور ، وكل الشخوص كان لهم علاقة به على نحو فاجع .

دقيق القسمات ، وسيم ، طويل ، وجه طويل وعينان عسليتان ، لا تتسلط العقيدة (الاسلام) على قلبه ، كما تتسلط على حسين اخيه الاكبر ، ورفيق صباه . رفض موت ابيه . لكنه سرعان ما نسيه وسلم به . اصابته غصة بسبب حقارة قبر ابيه وجنازته . تلمس تطلعاته البرجوازية من البداية ، يحاول ان يهرب من الماضي والطبقة وحيدا دون ان يرفع اسرته او طبقته معه ، فينتهي هذه النهاية المأساوية الفاجعة التي بيتها له المؤلف على نحو مخطط ومدروس ، وكأنه نموذج اراد ان يقدم به فكرة معينة.

غير انه ليس الشخصية ـ الفكرة ، بمعنى ان تبهت الشخصية وتطغى الفكرة . فشخصيته نابضة بالحياة . يعتز بعلاقة اسرته بأحمد بك يسري ، شعر بالمذلة عند انتقالهم الى الدور الاول ، جريء ، مغامر جنسي ، هاجم بهية هجوما فمانعته ولكنه استحوذ على قلبها ، ثم حين تخرج ضابطا ورأى ابن احمد بك يسري ، لم يتوان عن فسخ خطبته اليها بعد ان كانت حلم حياته .

تقدم لخطبة بنت احمد بك يسري فرفض على نحو مهين وقد عجل ذلك بالاطاحة باحلامه الوردية . وكان ذلك ، مع وضع حسن ثم الفاجعة الكبرى سقوط نفيسة اسباب انهيار احلامه ودفعه الى الانهيار والانتحار .

كان ضحية قدره وماضيه . فهو رمز لعدم قدرة الانسان على الافلات من الماضي ، وكأن الماضي قدر .

ان نجيب محفوظ متعلق بالماضي على نحو قد ينفي عنه صفة الالتزام الواقعي والتقدمية.

اما الشخوص الاخرى ، فهي شخوص مساعدة باهتة ، اهمها بهية الجميلة ثقيلة الظل ، فتاة احلام حسنين في البداية وزوجة حسين الذي احبها ، بهدوء طول الوقت ، عقلها متحكم في عواطفها فلم تسقط .

وهناك شخصية سلمان ، صبي البقال الذي اغوى نفيسة ... ووالد بهية صديق الاسرة وجارها ، ثم احمد بك يسري ، سند الاسرة الرسمي لدى النظام ، ابن الطبقة العليا والذي رفض حسنين زوجا لابنته لانه اراد ان يتمرد على طبقته وتطلع الى الطبقة العليا ، وغيرهم من شخصيات ثانوية لم يكن لها دور في الاسرة.

ـ انتهى ـ

«فنون الزجل الشعبي الفلسطيني» للشاعر الشعبي موسى حافظ

■ صدر حديثا كتاب «فنون الزجل الشعبي الفلسطيني».. تأليف الشاعر الشعبي «موسى حافظ».. المولود في مخيم جنين، وما زال يعيش فيه.. والكتاب طبع على نفقة المؤلف.. وقد اهداه الى كل من ساهم في تطوير قدراته الشعرية والادبية حتى وصل الى اصدار كتابه.. اهداه الى روح والده.. الذي احترف نظم القصيد والشعر الشعبي فترة تزيد عن الاربعين عاما. فكان له الاثر في احياء موهبة الشعر عند المؤلف..

وكذلك لم ينس في اهدائه أصدقاء له آخرين وعمم الاهداء الى كل من يسري تراث هذا الوطن في عروقهم.

يقع الكتاب في مائة وست وخمسين صفحة من الحجم المتوسط و يتطرق في مضمونه وفي منهج علمي واقعي.. الى عدة امور ناخذ منها :

* التعريف بفنون الزجل الشعبي كما توارثها شعبنا من خلال دراسة أنماط الزجل الشعبية والرئيسية والفرعية.
* التعريف بقواعد وأسس نظم الزجل الشعبي حسب أنواعه المختلفة.
* التعريف بقواعد وأسس الاداء والايقاع والوزن لكل نمط من أنماط الزجل الشعبي العشرة.. والتي تزيد عن الثلاثين اذا ما صنفنا لها فروع هذه الانماط.
* أمثلة على كل نوع من انواع الزجل الشعبي.

ثم يختم المؤلف كتابه بخاتمة يعد القراء فيها باصدار جزء ثان يكون مكملا لهذا الكتاب يستعرض فيه فنونا زجلية قديمة وغير شائعة هذه الايام من جهة وعلى بعض الفنون الزجلية المبتكرة والحديثة من الجهة الاخرى..

داني روبنشتاين في «ذي نيشن» الاسرائيلية :

قمع الانتفاضة بالقوة لم ولن يجد

والحل السلمي غير ممكن... والبديل هو اجراء انتخابات بلدية

■ كتب داني روبنشتاين مقالا في صحيفة «ذي نيشن» الاسرائيلية جاء فيه :

«هل يوجد لدى اسرائيل أية اجراءات تتخذها من أجل وضع حد للانتفاضة الفلسطينية القائمة حاليا؟

لقد حاولت قوات الامن الاسرائيلية حتى الان طرقا متعددة، فلجأت الى العقوبات الفردية والجماعية، الاعتقالات الواسعة، عمليات الابعاد، الضغوط الاقتصادية وقطع الخدمات الضرورية اضافة الى عمليات الضرب واستخدام الرصاصات المطاطية والبلاستيكية.

ان القدرة الاسرائيلية المكرسة من أجل الاختراعات ستقود حتما الى أنواع جديدة من أساليب القوة المعروفة والتي تقوم النظم العسكرية عن طريقها بالسيطرة على الشعوب الثائرة.

وللمثل القائل بأن السياسة هي حل لجميع أعمال الفوضى والاحتجاج هو مثل بال ولا نفع من تكراره واعادته. في الوقت ذاته لا يوجد أي اتفاق على حل سياسي، فما هو الحل؟

يوجد اجراء وحيد قد يؤدي الى تهدئة الاوضاع الراهنة. قد يكون ذلك في الاعلان عن انتخابات لسلطات محلية ومجالس بلدية في الاراضي المحتلة. ومن وجهة النظر الاسرائيلية فان هذه الفكرة هي فكرة منطقية فهي لن تؤدي الى أي تنازل أو انسحاب لان الحكومة الاسرائيلية قد أجرت مثل هذه الانتخابات عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٦.

وفي الانتخابين المذكورين وخاصة في الانتخابات الاولى أجبرت السلطات الاسرائيلية سكان الضفة الغربية وقطاع غزة على التصويت.

وقد فرض موشي ديان عام ١٩٧٢ على السكان اجراء الانتخابات الاولى. وقد أجبروا ايضا على ذلك في المرة الثانية. فقد رأوا في هذه الانتخابات محاولة لاضفاء الشرعية على الاحتلال. وبهذا فان الانتخابات تعتبر استمرارية لسياسة اسرائيلية قديمة تتركز في الاعتقاد بضرورة تطبيق الحكم الذاتي.

لقد عقدت هذه الانتخابات في الضفة الغربية خلال حكم حزب «العمل» الا أن حزب «الليكود» أيد هذه الاجراءات وذلك لان الناطق باسم الحزب ردد شعار «الحكم الذاتي» كثيرا.

على أي حال فان انتخابات البلدية هي خطوة ضرورية من أجل تشكيل أية حكومة ذاتية.

ومن وجهة النظر العربية، فان الانتخابات هي خطوة مقالة - من شأنها أن تعيد . الهدوء الى الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي الاراضي المحتلة فان الانتخابات تمثل انجازا ناجحا بعد معاناة كبيرة وضحايا عديدة.

وفي الحقيقة فان الانجازات المتعددة التي قام بها قادة الانتفاضة بما في ذلك المنشور رقم «٢٦» تشمل على مطالب باجراء انتخابات.

وفي السنوات الماضية يلاحظ المرء قدرا كبيرا من الاحترام في الضفة الغربية لرؤساء البلدية الذين انتخبوا عام ١٩٧٦، ولا يوجد حاليا أي منهم في منصبه لسببين هما اما أن يكونوا قد عزلوا من مناصبهم أو تكون السلطات الاسرائيلية قد أبعدتهم.

وعلى كل حال، حتى تذكر أسماؤهم في أية محادثة أو في الصحافة يؤكدون على مصطلح «رئيس البلدية المنتخب» ليؤكدوا اختلافهم عن رؤساء البلدية الحاليين الذين تم تعيينهم عن طريق الاردن أو اسرائيل.

ان اعلان اسرائيل لاجراء مثل هذه الانتخابات قد يكون أمرا مناسبا للعرب وللاغلبية الاسرائيلية التي تؤمن بعدم وجوب استمرارية الاوضاع على ما هي عليه الان. واذا ما أدت الاستعدادات الانتخابية هذه الى احلال الهدوء فانه من الممكن أن يتم اطلاق سراح الاف الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم خلال الانتفاضة.

وسيعود أيضا النظام التعليمي المجمد الى الحياة من جديد، وستبدأ الخدمات البلدية بالعمل مرة أخرى.

ليس الوضع القائم سوى دائرة مفرغة من أعمال فوضى وعقابات ولا يمكن أن ينقذ هذا الوضع سوى حدث غير عادي كالانتخابات الحرة.

وأخيرا، فان قمع الانتفاضة بالقوة لم ولن يجدي. كما أن أي حل سلمي هو غير ممكن في ظل الظروف الراهنة.

ما هو البديل المتبقي اذن؟

لا يوجد حل سوى اجراء جديد من شأنه أن يؤدي الى وجود قيادة فلسطينية جديدة وذلك عن طريق الانتخابات.

رابين يبلغ المستوطنين بكريات شمونة سروره واغتياطه لمقتل مئات الفلسطينيين

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس أن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وخلال جولة له قبل يومين في مستوطنة «كريات شمونة» والتي تعتبر حصنا منيعا لكتلة الليكود نصح الاسرائيليين بعدم التصويت لصالح الكتل الصغيرة راتس أو هتحيا... وغيرها.

وفي حوار مع سكان المستوطنة قال رابين أن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبرني ارهابيا وأنا امثل ذلك «بهدوء وبدون تعليق».

وقد طالب الاسرائيليون رابين بابعاد من وصفوهم بـ «المشاغبين». فرد رابين بقوله ان هذا الامر يتطلب مصادقة من المحكمة العليا وهو ما ترفضه اذ انتقدته بابعاد الكثير من الفلسطينيين.

واعرب رابين إمام الجمهور الإسرائيلي في كريات شمونة عن سروره بقتل ٣٦٠ فلسطينيا واعتقال ٥٦٠٠ مواطن من الضفة والقطاع وهدم العديد من المنازل الفلسطينية.

وهدد رابين باتخاذ المزيد من الاجراءات القمعية المشابهة لتلك ما لم يعود الهدوء الى «المناطق» المحتلة.

وهتف الجمهور تاييدا للسياسة التي يتبعها رابين وطالبوا بالمزيد.

سفن حربية اميركية تزور اسرائيل

حيفا ـ وصلت الى ميناء حيفا صباح امس عدة سفن حربية تابعة للاسطول الاميركي السادس العامل في البحر الابيض المتوسط في زيارة لاسرائيل تستغرق عدة أيام.

كما وصلت ست سفن للمسافرين الى ميناء حيفا وعلى متنها نحو ٤٠٠٠ مسافر ويعتبر ذلك رقما قياسيا بالنسبة لعدد سفن المسافرين التي تصل الى ميناء حيفا في آن واحد.

اضراب عام بالمناطق الخاضعة للاشراف السوري في لبنان

بيروت ـ أ.ف.ب ـ نفذت المناطق اللبنانية الواقعة تحت اشراف سوريا وحلفائها من لبنان أمس اضرابا عاما احتجاجا على دعم العراق للفريق المسيحي المناهض لسوريا.

وأقفلت المتاجر والادارات والمصارف والمعامل والمدارس والجامعات في بيروت الغربية ذات الاغلبية الاسلامية وفي سهل البقاع وفي جبل الشوف جنوب شرق بيروت وفي جنوب لبنان حيث تسيطر الميليشيات الاسلامية المؤيدة لسوريا حسب ما أفاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية.

واستثنيت المستشفيات والصيدليات والافران من الاضراب الذي دعت اليه الخميس الماضي التنظيمات المؤيدة لسوريا للتنديد بـ «الجريمة التي يرتكبها نظام الرئيس العراقي صدام حسين بحق شعبنا». واتهمته خاصة بـ «ارسال أسلحة ومبالغ طائلة» الى ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية.

٤٠٪ من الاسرائيليين يعتزمون التصويت لصالح «المعراخ» أو «الليكود»

تل أبيب ـ يستفاد من استطلاع للراي العام الاسرائيلي أجري بعد المواجهة التلفزيونية بين زعيمي حركتي هتحيا وراتس «شولاميت الوني ويوفال نئمان» بان الاسرائيليين يعتقدون بان التصويت لصالح حزب أو كتلة صغيرة في مجلس الكنيست الاسرائيلي لا تعني ضياع الاصوات هدرا كما تدعي الاحزاب الكبيرة.

وحسب هذا الاستطلاع فان نسبة ٤٠٪ من الاسرائيليين يعتزمون التصويت لصالح كتلة المعراخ أو الليكود ونسبة ٢٠٪ رفضوا الافصاح عن الجهة التي يعتزمون التصويت لصالحها ونسبة ١١٪ قالوا بأنهم لم يقرروا بعد الى أي حزب سيصوتون ونسبة ١٩٪ قالوا بانهم سيصوتون لصالح احدى الاحزاب الصغيرة.

مقتل ٣٠ شخصا بحادث تحطم طائرة ركاب أوغندية في روما

روما ـ أ.ف.ب ـ قتل ثلاثون شخصا في حادث تحطم الطائرة الاوغندية في مطار فيومتشينو في روما حسب ما أفادت حصيلة جديدة مؤقتة نشرت أمس الاثنين بعد عشر ساعات على وقوع الحادث.

فبالاضافة الى ٢٨ شخصا الذين قضوا فور وقوع الحادث توفي قبل ظهر أمس شخصان من الناجين كانوا نقلوا الى المستشفى في روما متاثرين بالجروح الخطرة التي أصيبوا بها.

وكانت طائرة البوينغ «٧٠٧» التي اقلعت من لندن باتجاه عنتيبي تقل ٥٢ راكبا. وقذف معظم الركاب الى خارج الطائرة لدى انشطارها فوق فيا بورتوبتزي بالقرب من مطار فيومتشينو واحترق عدد اخر في مؤخرة الطائرة اثر وقوع الانفجار.

وحالة اربعة من الجرحى الـ ٢٢ الذين يعالجون في مستشفيات روما خطرة.

□ بائع صحف لبناني في أحد شوارع بيروت الغربية التي سادها الاضراب العام يوم أمس الاول بناء على دعوة السوريين احتجاجا على الدعم العراقي لبيروت الشرقية. لا سلكية من أ.ف.ب

رئيس البرلمان الدنماركي يؤكد الدعم الاوروبي المتواصل لمصالح اسرائيل

تل أبيب ـ أكد سبين جيكوبسن رئيس البرلمان الدنماركي انه لا توجد في أوروبا الديمقراطية حكومة ترغب في رضوخ اسرائيل او المس بمصالحها الحيوية وأن اوروبا تستمر في اقامة علاقات صداقة مع اسرائيل رغم أنها توجه بعض الانتقادات اليها.

وادلى المسؤول الدنماركي بهذا التصريح خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير صباح أمس.

واكد شامير عزم اسرائيل على اعادة الهدوء في الضفة والقطاع في اسرع وقت ممكن.

وكان شامير يرد على اقوال المسؤول الدنماركي الذي اعرب عن قلق بلاده ازاء استمرار عدم الهدوء في الضفة والقطاع.

بيرس ورابين يطرحان برنامج حزب العمل:

لا عودة لحدود عام ١٩٦٧ ولا مفاوضات مع منظمة التحرير

تل أبيب ـ طرح زعيما حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيرس واسحق رابين برنامج حزبهما لكل واحدة من السنوات الاربع القادمة في حالة فوز حزب العمل في المعركة الانتخابية بعد حوالي اسبوعين.

وقال شمعون بيرس مرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة الاسرائيلية أن العام ٨٩ سيكون من أهم الفترات ومن أكثرها تعقيدا اذ انه سيكون عام انطلاق نحو افاق واسعة وجديدة في حالة فوز حزب العمل وعام تصاعد في تأزم الوضع في المنطقة في حالة فوز الليكود.

وقال بيرس أن حزب العمل سيطرح برنامجا للتوصل الى حل اقليمي وسط في حين سيعكف الليكود على توسيع رقعة الاستيطان في الضفة والقطاع مما سيؤدي الى تعقد الوضع وتصاعد الاخطار مرة اخرى.

وقال بيرس أن حزب العمل في عام ٨٩ سيبدأ بمرحلتين متزامنتين الاولى سياسية والثانية اقتصادية.

واهم الاهداف المحددة للعام المقبل في حالة فوز حزب العمل فهي التنسيق السياسي مع الادارة الاميركية الجديدة واستمرار التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وطرح مبادىء بناء السلام وبدء مراحل التنمية الاقتصادية.

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي أن حزب العمل سيدعو الاردن والفلسطينيين الى محادثات سلام عبر وفد اردني / فلسطيني مشترك.

واضاف أن اسرائيل ستعرض على سكان الضفة والقطاع انتخاب وفد عنهم ومن بينهم لتمثيلهم في هذه المحادثات وسيتم انتخاب هؤلاء الممثلين بعد فترة هدوء لمدة ثلاثة او اربعة شهور.

وقال بيرس ورابين لا عودة لحدود ٦٧ ولا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا تقسيم من جديد للقدس الموحدة.

«هتحيا» تقوم بتصوير اخلاء مستوطنة «ياميت» بهدف الدعاية الانتخابية

تل أبيب ـ وصل طاقم تصوير تابع لحزب «هتحيا» اليميني الاسرائيلي أمس الاول مع طاقم الدعاية الانتخابية للكتلة الـ منطقة الحدود المصرية مع اسرائيل وبدأوا بتصوير اخلاء ما كان يسمى في الماضي بمستوطنة ياميت.

وعلم أن الات التصوير التي وجهت الى الجهة المصرية قد أثارت نوعا من المشاعر لدى المصريين وأيضا أثارت الفوضى... وخلال دقائق معدودة وصلت قوات من الجيش المصري وصعد جنود مصريون بسرعة الى سطح برج مراقبة بهدف معرفة ما الذي يجري في الجانب الاسرائيلي.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي أمس لاول بان فكرة القيام بعملية تصوير جانب من الدعاية الانتخابية لكتلة «هتحيا» في هذه المنطقة بالذات انما تتضمن امكانية أن يفتح المصريون النار فعلا اذا لم يفهموا الموقف.

رئيس البرلمان الدنماركي يطالب باحترام حقوق الانسان الفلسطيني

■ قال رئيس البرلمان الدنماركي سيفيند ياكوبسن خلال حفل غداء في الكنيست الاسرائيلي يوم أمس الاول بان الدنمارك وبقية دول السوق الاوروبية المشتركة هي دول حساسة بشكل خاص بالنسبة لمسالة احترام حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة من جانب سلطات اسرائيل التي تحاول فرض النظام هناك.

وقال بان الدنمارك تعتقد بان استمرار احترام حقوق الانسان الفلسطيني سيدفع بالمسيرة السلمية.

شاب من العفولة يلقي حجرا على رابين

■ ذكرت صحيفة «الجيروسالم بوست» الاسرائيلية انه تم توقيف احد شبان العفولة بعد اعترافه بالقاء حجر على وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اثناء اجتماع اسرائيلي يتعلق بالدعايات الانتخابية في العفولة يوم السبت الماضي.

وقد اطلق سراح اربعة شبان اخرين من العفولة بعد أن ثبت في التحقيق عدم تورطهم بالحادث.

واكدت مصادر في الشرطة الاسرائيلية انه لا توجد اية علاقة بين الحادث وبين الحملة الانتخابية، وانما هو عمل قام به أحد الشبان بدافع حب الظهور.

قذف عضو الكنيست أمنون روبنشتاين بالحجارة في القدس الغربية

■ جاء في صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية أن عضو الكنيست أمنون روبنشتاين من حركة «شنوي» (التغيير) قد استقبل اثناء زيارته لمنطقة يهودا في القدس الغربية بشعارات عامة وعبارات معادية مثل «انتم الذين تكرهون اسرائيل «و» «ستقومون بتسليم بن يهودا ايضا الى العرب». «أتمنى أن أطلق خمس عيارات نارية في رأس بيرس». وغير ذلك.

أما بعض هؤلاء فقد قام بمهاجمة «شنيوى» روبنشتاين بطريقة مباشرة. حيث وجهوا لهم عبارة «لا تغيير بدون ترحيل».

وأشار روبنشتاين الى أن القدس يسكنها اكثر الوطنيين، وأن الجو السائد بشكل عام فيها هو جو التوتر.

احتجاز سيارة مواطن من قلقيلية بحجة عدم دفع الضرائب

قلقيلية ـ قامت الشرطة الاسرائيلية باحتجاز سيارة المواطن نزيه رشدي سويلم من قلقيلية وهي من نوع (بيجو ٥٠٤).

وقد تم ذلك بحجة عدم دفع الضرائب المفروضة عليه والبالغ قيمتها (٥٠٠٠) دينار اردني كما احتجزوا بطاقة هويته الشخصية.

الرئيس الاسرائيلي هيرتصوغ يقوم بزيارة لفرنسا

باريس ـ أ.ف.ب ـ وصل الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ الى باريس بعد ظهر أمس الاثنين في زيارة رسمية تستغرق خمسة أيام. وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس لدولة اسرائيل الى فرنسا منذ قيام الدولة العبرية في العام ١٩٤٨.

وكان في استقبال هيرتصوغ عند نزوله من الطائرة في مطار أورلي في الضاحية الباريسية الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

تعديلات اسرائيلية حديثة على طائرات الفانتوم

تل أبيب ـ افادت مصادر اسرائيلية أمس بان الصناعات الجوية الاسرائيلية تعمل حاليا على ادخال تعديلات واعمال صيانة لطائرات الفانتوم التي يمتلكها سلاح الجو الاسرائيلي بحيث ستكون هذه الطائرات ملائمة للاستخدام من قبل السلاح الاسرائيلي في سنوات الـ ٢٠٠٠ وستسمى فانتوم ٢٠٠٠.

ويذكر أن هذه الطائرات هي طائرات تستخدم بالاساس لعمليات قصف الاهداف الارضية وقد كلفت عمليات ادخال التعديلات هذه لكل طائرة فانتوم ما يعادل ٦ مليون دولار.

مصر تؤجل المفاوضات حول تنفيذ قرار التحكيم حول طابا

القاهرة ـ قررت الحكومة المصرية تأجيل بدء المفاوضات حول تنفيذ قرار هيئة التحكيم الدولي بشأن طابا لمدة ستين يوما ولذلك ستبدأ هذه المفاوضات في نهاية الشهر القادم او في بداية شهر كانون الاول الذي يليه.

وبذلك تكون الحكومة المصرية قد استجابت لطلب الحكومة الاميركية عدم اقحام موضوع طابا في حملة الانتخابات العامة الجارية في اسرائيل.

تتمات

عائلتا ـ بقية

اخراج الجثة بعد دفنها ويؤكد اقارب الشهيدين بأن الشابين قتلا باطلاق النار عليهما بعد أن تم تشخيصهما على أنهما مطلوبين.

ويذكر أن الشابين قتلا في عملية بادرت للقيام بها قوات جيش اسرائيل في قرية يطا حين فتحت قوات الجيش الاسرائيلي النار.. وفي المقابل قالت مصادر عسكرية اسرائيلية بان احد الشابين الذين قتلا على الاقل كان مطلوبا للسلطات الامنية الاسرائيلية.

وقد أدلى اقارب الشهيدين أمس الاول بافادات حول ظروف العملية وقالوا بان يوم القتل كان يوم اضراب شامل في الضفة الغربية والقطاع وقد وصل حوالي ٦٠ من شبان بلدة يطا الى الشارع الرئيسي يطا / الخليل في ساعات ما بعد الظهر ووقفوا عند مبنى المجلس المحلي وقد وصلت قوة عسكرية اسرائيلية في سيارة ترانزيت مع عناصر امنية أخرى الى المكان وقد صاح الشاب الى الجنود بانه لا يجوز السير على الطرقات أثناء الاضراب وعندما اقترب الصريع ـ والنجار ـ الى نافذة السيارة... وبعد أن شخصا من قبل عناصر قوات الامن الاسرائيلية خرج جنود من الجيش الاسرائيلي من البوابة الخلفية للسيارة وأطلقوا النار من مسافة قريبة على الشابين.

وتؤكد مصادر عربية بان العديد من المطلوب اعتقالهم من قبل سلطات الجيش الاسرائيلي قد قتلوا بنيران قوات الجيش الاسرائيلي في الشهر الاخير وذلك بعد أن تم تشخيصهم بما في ذلك الشاب «ناصر أبو مويلة» من مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين.

وأنكر ناطق عسكري اسرائيلي امس الاول أن قوات الجيش الاسرائيلي تعمل على قتل الشبان المطلوبين بعد تشخيصهم.

المؤتمر ـ بقية

واعتبروا بهذا الشان أن الحل العادل والدائم والشامل لنزاع الشرق الاوسط يجب أن يقوم على قاعدة ادانة العنف والاعمال الهمجية التي تسيء الى سلام وأمن جميع دول المنطقة. واوضحوا أن هذا يقتضي حصول الفلسطينيين على حق تقرير المصير.

وبعد أن لاحظوا فشل المحاولات التي جرت للوصول الى السلام عن طريق الحلول الثنائية أو الجزئية اعتبر المجتمعون أن الحل الافضل هو في الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنيين بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بمساواة كاملة اضافة الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وسجلوا بارتياح الدعم الذي تقدمه الحكومات الاوروبية من اجل عقد مثل هذا المؤتمر.

ورأى البرلمانيون العرب والاوروبيون أنه وبانتظار عقد هذا المؤتمر من الضروري أن تسهر الامم المتحدة على حماية أمن الفلسطينيين بوضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي. واعتبروا ايضا أنه من الملح التوصل الى تحقيق الانسحاب من جميع الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧.

واعرب المجتمعون من جهة اخرى عن ارتياحهم للجهود الدولية التي تبذل من أجل الحفاظ على سيادة لبنان ووحدة اراضيه متمنين أن يتم التوصل الى نتائج ملموسة في وقت قريب فيما يتعلق باعادة الشرعية الوطنية الى هذه الدولة.

ووجهوا نداء الى جميع الاطراف المعنيين من أجل الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في هذا البلد.

ودعوا أيضا الى بذل جهود دولية متزايدة من اجل التوصل الى تنفيذ سريع لقرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» بغية اقرار السلام بين ايران والعراق.

ودعا المجتمعون اخيرا البرلمانيين العرب والاوروبيين الى العمل معا من أجل تعزيز التعاون بين دول حوض المتوسط وجعل هذه المنطقة منطقة سلام وازدهار اقتصادي وحماية البيئة فيها.

وفي البيان الذي أصدره في الرباط اقترح المؤتمر من أجل ذلك تنظيم اجتماع باقرب فرصة ممكنة لممثلين من برلمانات الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول المتوسطية غير الاعضاء في هذه المجموعة من اجل انشاء برلمان مشترك.

الانتفاضة ـ بقية

ومشكلتهم أمام الراي العام العالمي وبعدها يدخل الاطراف المتنازعون في مفاوضات مباشرة. وهنا اؤكد وجوب المشاركة الفلسطينية.

من ناحية اخرى اعتبر كارتر أن اتفاقات كامب ديفيد «تشكل قاعدة عريضة لمبدأ المفاوضات». واشار في هذا الصدد الى أن الامل كان راوده أيام انعقاد المفاوضات المصرية / الاسرائيلية «بقيام حوار مماثل بين اسرائيل والاردن واسرائيل وسوريا واسرائيل والفلسطينيين وان يصبح مؤتمر كامب ديفيد بين مصر واسرائيل نموذجا للسلام في المنطقة ككل».

ولكني شعرت «بالاحباط عندما اخفقت في جلب كل هؤلاء الى مائدة المفاوضات.. وبدلا من أن يعم السلام في المنطقة شهدنا سفك دماء وحشي خصوصا في لبنان... حيث ازهق العديد من الارواح. والاكثر من ذلك كله ما يواجهه شباب الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.».

واعرب جيمي كارتر عن اعتقاده بأنه «من الخطأ أن يعتبر العالم أن المسألة الفلسطينية حالة ميؤوس منها ويغسل يديه منها.. فالواجب يحتم علينا تجربة كل الاحتمالات الى أن نهتدي الى الطريق الصحيح الذي سيقودنا نحو السلام».

وذكر الرئيس الاميركي الاسبق أن هناك اليوم «متغيرات كثيرة في الشرق الاوسط قد تفتح المجال أمام احراز تقدم باتجاه الحل فالملك الاردني حسين لم يعد صاحب الدور الرئيسي في الحل بعدما قطع علاقاته بالضفة. وهذا يعني أنه افسح المجال أمام التمثيل الفلسطيني المطلق بدون حاجة الى وفد اردني فلسطيني مشترك».

وقال أن الانتفاضة الفلسطينية لعبت دورا كبيرا من لفت نظر الرأي العام العالمي الى معاناة الفلسطينيين. وفي الولايات المتحدة مثلا هناك عملية نقد واسعة لممارسات الحكومة الاسرائيلية وخصوصا من قبل الجالية اليهودية. واكد أن ارتفاع حدة اصوات النقد يعتبر في حد ذاته تطورا بناء في صالح القضية الفلسطينية.

واضاف كارتر أن هناك تحولا في اسرائيل نفسها لجهة التسليم بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلة الشعب الفلسطيني والناطقة باسمه.

وأوضح أن الامين العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير قال هذا الكلام صراحة وكذلك دوائر حزب العمل ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الذين قالوا بالتحديد أنها حقيقة كنا نعرفها منذ زمن بعيد.

اما في الجانب الفلسطيني فهناك على حد قوله «بوادر ايجابية ايضا خصوصا في وسط قيادة منظمة التحرير لجهة التسليم بالوجود الاسرائيلي بعضها جاءت على لسان عرفات مؤخرا. كما أن احدى الشخصيات المعروفة في المنطقة كان صرح قبلا بامكانية العيش بسلام جنبا الى جنب مع اسرائيل».

ووصف كارتر هذه التصريحات بأنها «بمثابة مؤشرات ايجابية قد تؤدي الى فتح باب الحوار. ولكنني في الوقت نفسه لا استطيع القول أن السلام سوف يتحقق. ولا استطيع القول بأنني متفائل . لكن يمكنني القول أن هنالك أملا».

بارليف ـ بقية

وقال بارليف أن القاء الحجارة أو زجاجة حارقة لا يشبه استخدام الاسلحة حتى في الضفة والقطاع ولذا يجب ايجاد الحل الجذري والاساسي للقضية الفلسطينية لنعيش بهدوء واطمئنان.

تعزية

نابلس ـ عبد الرحيم محمود واخوانه أحمد وصبحي وعموم آل يامين في الوطن والخارج يشاطرون صديقهم واخاهم الدكتور حسام عبد الهادي الاحزان بوفاة والده المرحوم :

نادر عبد الكريم عبد الهادي

«أبو حاتم»

ويتقدمون منه ومن آل عبد الهادي الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة بالمصاب الاليم، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم من بعده الصبر والسلوان وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون



خاص بـ «الشعب»

اجراءات تقشف مرتقبة بالاردن
الاسباب الكامنة وراء انخفاض قيمة الدينار الاردني بالاسواق

عمان ـ يرى المراقبون أن الازمة أو الهزة التي مر ويمر بها الدينار الاردني هذه الايام كانت متوقعة منذ مدة ليست بالقصيرة وذلك على ضوء وضع الاقتصاد الاردني المتدهور.

وقد أثرت الحرب الايرانية / العراقية على هذا الاقتصاد بصورة سلبية للغاية حيث توقف العراق عن سداد الديون المتراكمة عليه للاردن وللمصدرين الاردنيين وقدرت هذه الديون بـ ٦٠٠ مليون دولار وهذا مبلغ كبير جدا بالقياس الى حجم الاقتصاد الاردني كما أن الانكماش الذي شهدته دول الخليج العربي اثر هو الاخر بشكل سلبي على الاقتصاد الاردني اذ أن لدخول العاملين الاردنيين في دول الخليج تراجع مما أثر على تحويلاتهم الى ذويهم في الاردن.

واضافة الى ذلك كله فعدم قيام الدول النفطية العربية بالوفاء بالتزاماتها بالكامل تجاه الاردن اثر سلبيا على الاحتياط الاردني.

كما أن هناك عامل آخر وهو اقبال الافراد في الاردن على استثمار القسم الاكبر من اموالهم ومدخراتهم في المباني والشقق والكماليات الامر الذي لم يدر عليهم وعلى الاقتصاد الاردني أية عوائد.

ويرى المراقبون الاقتصاديون أن هبوط قيمة الدينار ازاء الدولار الامريكي وغيره من العملات كان شيئا مؤكدا لان الحكومة الاردنية حاولت جاهدة عدم اللجوء الى التخفيض الا أن قيام أصحاب رؤوس الاموال المضاربين بتهريب أموالهم الى الخارج كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير..

وعلى ما يبدو فان الميزانية الاردنية القادمة ستشهد على ما يبدو اجراءات وتقليصات تقشفية من أجل تحسين وضع الاقتصاد والدينار الاردني.

إصابة ٥٧٥ جنديا اسرائيليا وقتيل واحد منذ بدء الانتفاضة

تل أبيب ـ قال قائد سلاح الطب في الجيش الاسرائيلي يوم أمس الاول بان ٥٧٥ جنديا اسرائيليا قد أصيبوا بجراح حتى الان نتيجة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع بالاضافة الى مقتل جندي واحد.

وقال هذا الضابط الكبير في جيش اسرائيل بان حوالي ٦٥ جنديا اسرائيليا يصابون بجراح كل شهر نتيجة أحداث الانتفاضة وهناك بين الجنود عدد من الذين تعتبر اصاباتهم خطيرة بينهم الجنود والضباط الستة الذين أصيبوا بحروق.

وأضاف أنه قتل أيضا يهودي واحد وأصيب ٣٢٩ اخر بجروح منذ بدء الانتفاضة.

وقال هذا الضابط الكبير أن الجيش الاسرائيلي طور وسائل خاصة للوقاية من الاسلحة الكيماوية مؤكدا أن مثل هذه الوسائل لا توجد في الدول العربية.

وأضاف أن المستشفيات الاسرائيلية أجرت استعدادات لمعالجة المصابين بالغازات السامة.

أفراد الجمارك والضريبة يداهمون عدة محلات تجارية بنابلس

نابلس ـ داهم أفراد الجمارك والضريبة صباح أمس عدة محلات تجارية في منطقة الدوار في مدينة نابلس وذلك بمساندة قوات كبيرة من الجنود الاسرائيليين.

وحاول افراد الضريبة اجبار التجار على دفع ما ترتب عليهم من ضرائب الا أن التجار سارعوا باغلاق حوانيتهم.

اغلاق مدرسة الفرات بغزة حتى اشعار آخر

غزة ـ قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم أمس اغلاق مدرسة الفرات الثانوية في محلة الشجاعية بغزة.

وهذه المدرسة يجري التدريس فيها على ثلاثة مراحل مرحلتين في الفترة الصباحية ومرحلة في الفترة المسائية وقد تم اغلاقها لاشعار آخر بحجة أن طلابها تظاهروا ورشقوا الحجارة على الجيش.

حركة فرنسية للدفاع عن العرب

■ اعلنت حركة «فرنسا بلوس» المناهضة للعنصرية انها تدعم بقوة انشاء دولة فلسطينية مستقلة، وانها تضع في مقدمة أهدافها الدفاع عن القضية الفلسطينية.

وفي ندوة عقدتها الحركة للصحافة العربية الصادرة في باريس أعلن رئيسها أرزقي دهماني أن الحركة انشئت في الاساس «كرد فعل بعد الخيبة التي سببتها حركة «اس. او. اس» المناهضة للعنصرية، بعدما حادت عن أهدافها الاساسية وأصبحت حركة الدفاع عن حقوق اليهود في فرنسا. حيث يسيطر عليها حاليا اللوبي الصهيوني.

وحذر دهماني من الوقوع في «فخ الشعارات الكاذبة التي تروجها حركة «اس. او. اس» حسب قوله.

اعتقال قاتل أحد المتعاونين مع السلطات من قرية عانين

■ ذكر راديو اسرائيل أن القوات الاسرائيلية القت القبض على قاتل أحد سكان قرية عانين في منطقة جنين الذي قام باعادة تنفيذ عملية القتل.

وقال الراديو ان المنفذ هو من سكان ام الفحم.

ويذكر أن القتيل كان قد طرد من قريته من قبل افراد حركة الشبيبة لتعاونه مع السلطات الاسرائيلية.

وقد لقي مصرعه بعيار ناري قبل عشرة أيام عندما كان جالسا في أحد مقاهي أم الفحم.

الحكم بسجن جندي اسرائيلي اطلق النار على سيارة حاولت نقله

■ أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بالسجن الفعلي لمدة ثمانية أيام وبالسجن مدة ٤٥ يوما مع وقف التنفيذ بحق جندي اسرائيلي أطلق النار دون أي سبب باتجاه سيارة حاولت أن تقف له ليصعد «كترمب».

وعلم أن الجندي هذا كان يقف في منطقة مفترق طرق عبلون في نهاية تموز الماضي عندما اقتربت منه سيارة وبداخلها شخصين وعندها باشر هذا الجندي بفتح النار وعندما عاد من في السيارة وسالاه عن سبب اطلاق النار هددهما وطلب منهما الانصراف.

وادعى الجندي هذا في التحقيق معه بأن السيارة اقتربت منه بسرعة وحاولت دهسه وفي المحكمة قال بانه كان تعبا وكان قد علم بأن جنديا خطف قبل ذلك بوقت قصير في المنطقة ونبح.

وقبلت المحكمة بعض ادعاءات الجندي وحكمت عليه بعقوبة سهلة نسبيا.

علي عبد الله صالح يزور مصر في كانون أول القادم

الكويت ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية أن رئيس اليمن الشمالية العقيد علي عبد الله صالح سيتوجه الى القاهرة في كانون الاول المقبل في زيارة رسمية تستغرق اياما عدة. وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس يمني شمالي الى مصر.

على ذمة «علهمشمار» عرفات يعتزم تعيين د. زهدي سعيد خلفا لابو جهاد

■ افادت صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية أمس بان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يعتزم تعيين الدكتور زهدي سعيد والذي يعمل الان كمدير للمكتب الفلسطيني لشؤون الوطن المحتل في عمان في منصب القائد العسكري في المنظمة خلفا للقائد الشهيد ابو جهاد.

استمرار شق الطريق الشرقي لشارع ٢٤ بنابلس

نابلس ـ أغلقت السلطات الاسرائيلية أمس في حوالي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر أمس المنتصف الشرعي لشارع ٢٤ بنابلس حيث قامت باستكمال شق المنفذ الشرقي لهذا الشارع والذي يربط منطقة جبل جرزيم «الطور» بالشارع المذكور من أجل التسهيل على قوات الجيش من الدخول نتيجة عدم وجود أي منفذ آخر للشارع المذكور غير المنفذ الغربي الوحيد له.

رئيس مجلس طلبة بيرزيت السابق يوضح حول ماجاء في تقرير لصحفي اسرائيلي حول استمرار اغلاق المؤسسات التعليمية بالضفة

■ ورد في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي وفي صفحتها الثالثة تقرير بعنوان «الانتفاضة أغلقت للعرب مدارسهم» أعده الصحفي آفي نوعم باريوسف. وذكر في سياق التقرير مقابلة أجراها مع جمال ادريس رئيس مجلس طلبة جامعة بيرزيت السابق وعلى لسانه بان الجامعات الفلسطينية عندما تكون مفتوحة فهي تسهل «النشاطات القومية» مع العلم أن ذلك لم تتطرق اليه المقابلة لا من قريب ولا من بعيد.

وذكر في رد على سؤال للصحفي «هل يمتلك مجلس الطلبة قدرة السيطرة على الطلاب» ذكر على لسان ادريس بأن مجلس الطلبة يضم العديد من المنظمات الفلسطينية من الاخوان المسلمين وحتى الجبهة الشعبية مع العلم أن ما أجاب به ادريس على هذا السؤال حرفيا هو «انني لست في مجلس الطلبة الان وعليك توجيه السؤال لمجلس الطلبة نفسه فهو مجلس انتخبه الطلاب وأعطوه ثقتهم وهو القادر على التحدث باسمهم».

وحول سؤال آخر : «هل هناك ضمانة لاستتباب الهدوء في الجامعات في حالة اعادة فتحها ذكرت الصحيفة انه لا أحد يعطي ضمانة كهذه في حين كانت اجابة ادريس عليها هي «لست أنا من توجه الي هذا السؤال فانا لا أعرف».

ان ما ذكرته صحيفة «معاريف» على لسان جمال ادريس هو من قبيل التجني وعدم تحمل مسؤولية الامانة الصحفية وهو يعمل باتجاه تحريضي على خلق مادة اعلامية تبرر للسلطات استمرار اغلاق الجامعات في الاراضي المحتلة.

الرقابة الاسرائيلية تمنع عرض فيلم «التجربة الاخيرة للمسيح»

تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الاذاعة الاسرائيلية أن الرقابة الاسرائيلية منعت أمس عرض فيلم «التجربة الاخيرة للمسيح» في اسرائيل للمخرج الامريكي مارتن سكورسيز.

واوضحت الاذاعة أن هذا القرار اتخذ «كي لا يصدم المسيحيون في اسرائيل».

قاضي المحكمة المركزية بحيفا يدعو لتمكين معتقل اداري من الفورة لمدة ساعتين يوميا وتوفير المياه للمعتقل

■ قال قاضي المحكمة المركزية الاسرائيلية في مدينة حيفا أمس الاول بأنه يحق للمعتقل الاداري أن يمشي يوميا في اطار ما يسمى بـ «الفورة» لمدة ساعتين في ساحة تحت السماء.

وأشار القاضي هذا الى المستوى الصحي المتردي في سجن «كيشون» الاسرائيلي وطلب من السلطات المعنية ايجاد الحل لمشكلة النقص في المياه داخل السجن.

وكان هذا القاضي ينظر في التماس تقدم به طالب من سكان اللد ومعتقل اداريا ضد سلطة السجون الاسرائيلية وسلطات شرطة اسرائيل.

ويقول بأن ادارة السجن تمنعه من القيام بالفورة اليومية علما بأن قوانين حالات الطوارىء بخصوص المعتقلين الاداريين تقضي بضرورة تمكين المعتقلين الاداريين من «فورة» لمدة ساعتين يوميا على الاقل.

ويقول المعتقل هذا بان ادارة السجن تمكنه من الفورة في سجنه أربع مرات اسبوعيا فقط ولمدة أقل من ساعة يوميا.

واشتكى المعتقل ايضا من نقص المياه ومن نوعية الطعام وكميته وقد لفت القاضي الاسرائيلي نظر المعنيين ايضا الى مشكلة الطعام.

ورفض القاضي طلب المعتقل بالسماح لاقاربه بزيارته اسبوعيا بدل مرة كل اسبوعين كما هو الامر مع بقية المساجين وادعى القاضي بأن ادارة السجن تنفذ بهذا الصدد نص القانون.



في برقية لحاييم بارليف
ميعاري يتهم الشرطة الاسرائيلية بقتل فتاة عربية في جلجولية بالغاز

■ قالت مصادر صحيفة «علهمشمار» الاسرائيلية أمس بان النائب محمد ميعاري من القائمة التقدمية للسلام أكد بان الشرطة الاسرائيلية تسببت بمقتل الفتاة العربية «وكواكب عراره» والبالغة من العمر (١٧ عاما) من قرية جلجولية.

ويقول ميعاري بان الفتاة استنشقت كمية كبيرة من الغاز المسيل للدموع الذي استخدمت سلطات الشرطة الاسرائيلية في القرية قبل يومين خلال عملية تفريق مظاهرة في القرية. ونتيجة لذلك فقد توفيت الفتاة كواكب الليلة قبل الماضية.

ويؤكد ميعاري بان معطيات وصلته تفيد بأن وحدة محاربة الارهاب الخاصة في اسرائيل انتشرت في قرية جلجولية بعد تهريب الشرطي الذي أطلق النار وعمل عناصر الوحدة هذه على ضرب المارة وحطموا زجاج سيارات السكان وتسببوا ايضا بجرح مواطن عاجز من القرية «مصباح أبو كشك» حيث نقل هذا للعلاج في المستشفى.

وقال ميعاري بانه زار القرية وبعد نصف ساعة من مغادرته المكان وصلت قوة من الشرطة الاسرائيلية للمرة الثانية وبدأت بضرب السكان بدون تمييز وقال بأنه بعث ببرقية احتجاج شديدة اللهجة الى وزير الشرطة الإسرائيلي حاييم بارليف وطلب فيها وقف أعمال تعرض أفراد الشرطة لسكان قرية جلجولية.

وقال أن ما تمارسه الشرطة الاسرائيلية في القرية انما هو عبارة عن نسخ سياسة القمع من الضفة الغربية الى مناطق داخل الخط الاخضر.

تحطيم زجاج سيارتين تابعتين لشركة «بيزك»

■ قال راديو اسرائيل أن مجهولون قاموا مساء أمس بتكسير زجاج سيارتي «ترانزيت» تابعتين لشركة «بيزك» الاسرائيلية للهواتف تواجدتا في مدينة أم الفحم أثناء احتفال بتدشين بدالة الهواتف الحديثة في المدينة والذي أقيم تحت رعاية وزير المواصلات الاسرائيلي جاد يعقوبي.

فيروز تحيي حفلا غنائيا ضخما بحضور عشرة آلاف شخص في باريس

باريس ـ أ.ف.ب ـ وسط مناخ حماسي ملتهب تخطى الاعجاب والتعاطف واقتراب من حالات الانخطاف احيت المغنية اللبنانية فيروز مساء أمس الاول سهرة غنائية في قاعة برسي في باريس أمام جمهور عربي وأجنبي بلغ عشرة آلاف مشاهد انتزعت تصفيقه المتواصل.

بدأت السهرة بمقدمة موسيقية لزياد الرحباني جلوسا وراء البيانو وتناغمت الموسيقى اللبنانية والشرقية مع الالات الموسيقية الغربية وتلاعبت الايقاعات في توزيع جديد مرهف. وغنت فيروز عشرين أغنية قديمة وجديدة جميعها في توزيع موسيقي جديد لزياد الرحباني.

ولم يقف صوت فيروز عند حدود الذاكرة فحسب بل التهب عميقا وجديدا وذهب الى مداه في شهقات واعتلى طبقاته المتدرجة صادحا ثم انحنى خفرا متواضعا خافتا وتواصل طويلا حينا وظهر خاطفا حينا اخر. ولم ينثن الصوت أمام آهة ولم يرتجف بل تمايل مستمرا في علوه وانخفاضه وسحر الجموع التي رافقت المغنية في ذهاب الصوت وايابه ولم يتمالك الجمهور لدى استماعه الى أغنية «يا حرية» بل هتف مع المغنية مناديا «يا حرية».

وغنت فيروز «فايق عليي» و «فيكن تنسو» الجديدة التي تلونت كلماتها بالحنين الى لبنان والوطن ثم قاطع الجمهور فيروز وقوفا على تصفيق حين تعالى صوت المغنية

اسرا في رومنطيقيته لدى أغنية لبيروت حيث اتحدت القاعة جموعها والمغنية والاوركسترا في حال من الاندماج المنهل ثم غادرت فيروز الخشبة منحنية أمام جمهورها.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات

حديث الشعب - بقية

القضية الفلسطينية، فاننا نأمل أن يتطور هذا الموقف على نحو يتبع القول بالعمل، وأن يصار الى ممارسة ضغوطات اوروبية اقتصادية وسياسية لحمل قادة اسرائيل على الرضوخ لارادة الاجماع الدولي الداعية الى احلال السلام العادل والدائم والشامل في هذه المنطقة.

القاء عبوة ـ بقية

جرت في المخيم ونقلوا جميعهم الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

وذكر الراديو أن مظاهرات وصدامات عنيفة وقعت في مدينة نابلس الليلة الماضية حيث أصيب خلالها أربعة شبان بجراح.

واضاف أن جروح احد الشبان بالغة وكما أصيب طفل يبلغ الثانية من عمره في رأسه.

وأضاف الراديو أن خمسة أشخاص من قرية سلفيت أصيبوا خلال المصادمات مع الجيش الاسرائيلي.

واضاف الراديو أن عبوة ناسفة او قنبلة يدوية القيت مساء أمس باتجاه دورية اسرائيلية قرب منزل ارئيل شارون بالبلدة القديمة بالقدس دون التحدث عن ذكر اصابات أو اضرار.

وقال الراديو أنه قد فر من المكان «ملثمين» قام افراد حرس الحدود الاسرائيلي بمطاردتهما واطلقوا النار باتجاههما

وأضاف الراديو أن قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود وصلت الى مكان الحادث وقامت باغلاق مداخل البلدة القديمة وقامت بتمشيط المنطقة واعتقلت عددا من المواطنين.

وقال الراديو أن باص رقم «٢٥» التابع لشركة «ايغد» تعرض للرشق بالحجارة في منطقة شعفاط بالقدس.

واضاف أن واجهة الباص الزجاجية قد تحطمت

وفرضت السلطات الاسرائيلية فجر أمس حظر التجول على قرية كفر ثلث قضاء قلقيلية حيث قامت باجبار المواطنين على مسح الشعارات الوطنية وانزال الاعلام واعتقال ١٥ شابا.

وبعد انتهاء العملية رفعت السلطات حظر التجول عن القرية.

وتواصل السلطات فرض نظام حظر التجول على مخيم العزة قرب بيت لحم لليوم الثالث على التوالي حيث يمنع المواطنين من الدخول او الخروج من المخيم كما يمنعوا من الحصول على المواد التموينية.

وكانت السلطات قد فرضت نظام حظر التجول على المخيم منذ يوم السبت الماضي في اعقاب رشق عدد من السيارات الاسرائيلية أثناء مرورها في الشارع العام المحاذي للمخيم.

ولليوم الرابع على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على قرية الزاوية قضاء طولكرم اثر الاحداث الاخيرة التي اجتاحت القرية مؤخرا.

من جهة ثانية رفعت السلطات الاسرائيلية صباح أمس حظر التجول عن قرية برقة قضاء نابلس بعد أن استمر فرضه عشرة أيام.

ويذكر أن السلطات اصدرت يوم أمس الاول قرارا يقضي بموجبه منع سكان القرية من قطف الزيتون. كما اغلقت السلطات محطة الوقود الوحيدة في القرية لمدة ستة شهور.

حريش ـ بقية

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن هذه التعليمات جاءت بعد أن تبين من خلال التحقيق الاولي أن الشهيد اصيب بعيار ناري اطلق من مسدس ليفنغر وذلك بعد اجتماع خاص عقد بين النيابة الاسرائيلية في القدس وبين ممثلي شرطة الضفة في هذا الشان.

بحضور ـ بقية

الشهيدين رياض ورامي حيث دفنوا في مقبرة القرية.

وقد شاركت جموع غفيرة من المواطنين في تشييع الجنازة بحضور كل من اعضاء الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد وباقي رؤساء المجالس المحلية في المثلث وشخصيات اخرى من عرب الداخل.

وقد اعلن اهالي جلجولية الحداد العام لمدة ثلاثة أيام على التوالي احتجاجا على ما حدث ليلة امس الاول في القرية.

عرفات ـ بقية

يزور الجزائر منذ بداية الاضطرابات قبل عشرة أيام. وكان وجه رسالة الى الرئيس الشاذلي بن جديد اعرب فيها عن تعاطفه مع الشعب الجزائري.

من جهة اخرى صرح مسؤول الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه ان المنظمة قررت عقد المجلس الوطني الفلسطيني في ٢٦ تشرين الاول الحالي.

ولم يعلن رسميا عن المكان الذي سيجتمع فيه المجلس الوطني ولكن الاوساط المطلعة في الجزائر العاصمة تعتقد أن الجزائر ستستضيف المجلس الوطني كما استضافته سنة ١٩٨٣ اثر الاجتماعات الرامية الى توحيد الصف الفلسطيني التي عقدت فيها سنة ١٩٨٧.